12 صفحة
5 ملات

رئيس التحرير : سامي السراج
صاحب الجريدة والمحرر المسئول
ابراهيم الشنطي

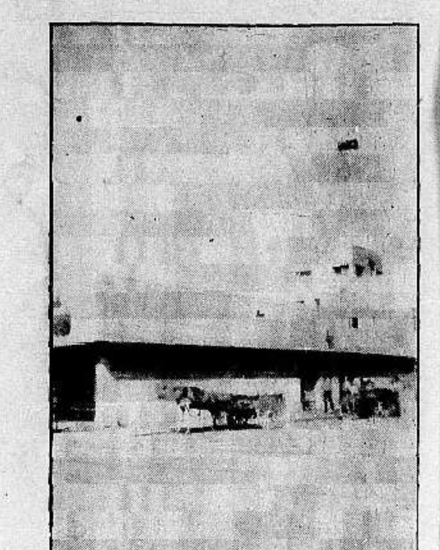
ان لم نشهد الغارة الشعواء مقتحماً، فدافع

الدفاع

الاشتراكات عن سنة عن نصف سنة
في الداخل ١٥٠ ٨٠
في الخارج ٣٠٠ ١٦٠
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

العدد الاسبوعي
المصور

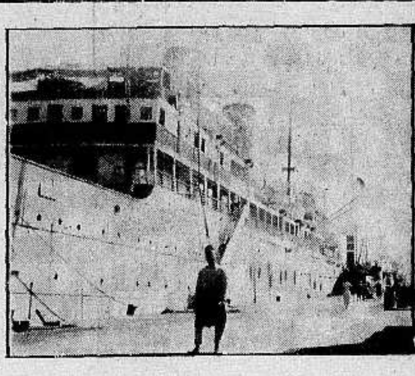
مناظر شتى اخذت لمرفأ حيفا وما اقيم الى جانبه من ابنية



مكتب رئيس الميناء حيث يجري تفتيش المهاجرين القادمين من اوروبا



منظر عام لمرسى البواخر مع قسم من مرفأ حيفا



مرسى البواخر على رصيف الميناء في مرفأ حيفا . وترى الباخرة بولونيا التي اقلت مؤخراً ١٣٠٠ مهاجر يهودي !!



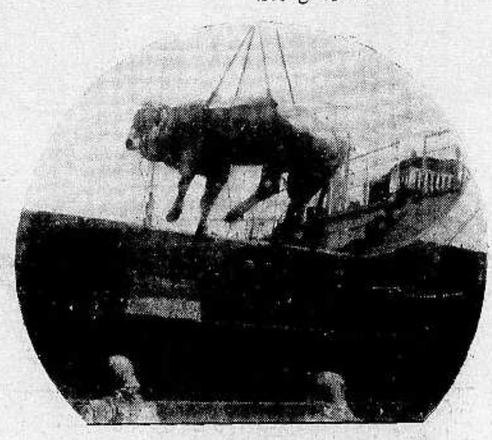
صورة اضخم «ونش» في موانيء فلسطين تحمل صندوقا من الامتعة لاحد المهاجرين اليهود زنته ١٥ طنا ؟

عني الانكليز بهذا المرفأ قبل هذه السنوات . فقد ورد ذكره في احدى المعاهدات السرية ولعلها معاهدة سايكس — بيكو . اذن فقد كان الانكليز يريدونه من زمن قاعدة بحرية لاسطولهم على نمط سنغافورة . وقد ترجم «الدفاع» مقالات عدة لمشهورين في السياسة والحرب حول اهمية هذا المرفأ

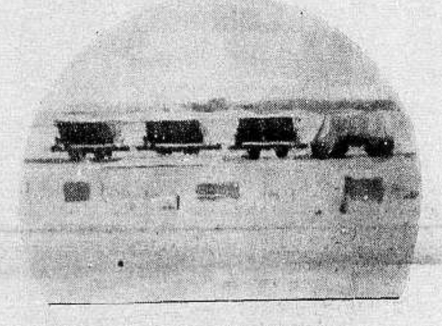
وقد عقد لبنائه قرض دفعته بلادك .. فلسطين !

نترك السياسة جانبا ونتحدث اذن عن اهمية مرفأ حيفا من جهة العمران ان هذه المدينة ستكبر جداً وتتسع حتى ليأتي يوم تزاحم فيه لا ميناء الاسكندرية ولكن ميناء مرسيليا ! اذ تنتهي اليه تجارة الشرق الادنى ، وينصب فيه بترول العراق . وقد حاولت فرنسا اسالة هذا البترول في طرابلس الشام فاخفقت

وسيكون ميناء حيفا اكثر اهمية «عسكرية» حينما تتصل به طريق العقبة — الميناء البحري الحربي الذي سينشأ قريبا !



منظر لثور كبير وهو ينزل من الباخرة «روزفكليو» الايطالية الى الرصيف في حيفا



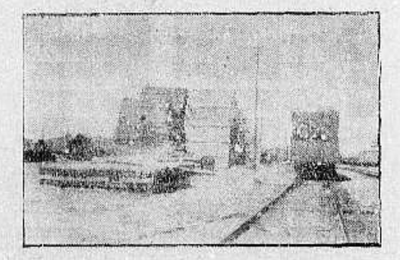
صورة جامعة لمنطقة الكاز التي لا تزال في دور الطمْر وستقام قريبا مكاتب خاصة لشركات الكاز عليها وعلى بعد نصف كيلو متر منها تجري اسالة البترول



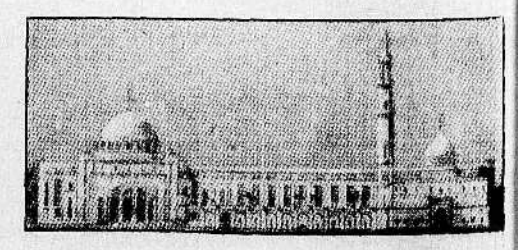
منظر عام لعنابر التخزين القائمة على اسكلة المرفأ في حيفا ويرى جانب من الارض التي تستعمل لتخزين المواد الثقيلة وطول هذه العنابر الثلاثة نصف كيلو متر تقريبا



العنابر الثلاثة الجديدة التي يشرع في تشييدها وقد خصص لذلك ٢٠ الف جنيه



صورة عامة لرصيف الجمرك في حيفا حيث يرى منظر خزن الاخشاب اوارت معظم التجار مدينة يافا قبل ان تنقل اليوم بالقطار



صورة لتصميم بناء الجامع الكبير الذي يبحث الان بين الجمعية القومية والجمعية الانجلو - شرقية في اقامته بجانب قصر بكنجهام في لندن وستبلغ تكاليفه ١٧٠٠٠٠ جنيه



لا تزال الفوضى ضاربة اطنابها في شوارع مدينة يافا واننا ننشر اليوم صورة لعنبر خلوي للفحم ، والفحم الحجري في شارع طريفة بالقرب من دائرة البلدية فعسى ان يكون هذا النشر مدعاة لاهتمام المختصين بضرورة تنظيف الشوارع



منظر الميدان الفسيح القائم الى يمين حي كارلتون في لندن حيث ينتظر ان يتغير حينما يتم بناء المسجد الجديد فيه والمنشورة صورة تصميمه الى الجانب الاخر

صفوة ما يحمله بريد الشرق و الغرب

وزير الدعاية يقول:

ليس الشباب فضيلة تفاخرون بها

لا تتهموا من هو اكبر منكم بالرجعية..!

القى الهر غوبلز وزير الدعاية الالمانية خطبة بليغة قابلها اعداؤه واصدقاؤه على السواء بالترحيب والاستحسان وكان ذلك على ٦٠٠,٠٠٠ فتى وفتاة ينتسبون الى جمعيات الشبيبة الهتلرية وقد جاء في تلك الخطبة الرائعة مايلي:

«ان الامم لا تبنى بالاقوال، وتاريخ المانيا لا ينتظر ان تبدأوه بل ينتظر منكم ان تتمموه.»

ثم نصحهم ان يذكروا ان الشباب ليس فضيلة، وانهم لذلك لا يجب ان يتهموا من كانوا اكبر منهم سنا بالرجعية واعترف لهم بأن الزعماء قد ارتكبوا بعض الاخطاء ولكن ذلك لا يجب ان يكون سببا في ابتعادهم عنهم ما داموا هم قادة الامة الان، والصحف الاجنبية لا تزال تحمل عليهم حملات منكرة. ثم عندما اشار الى الخلاف الناشب حول الكنيسة قال: «انكم عندما تكبرون وتصبحون قادرين على البحث في هذه المسألة سيكون الذين يكبرونكم سنا قد توصلوا الى حل الخلاف».

٣٣ فتاة يمتن!

زيت سمك ام زيت موت؟

في دير السلام (جنوبي طنجنيقا - افريقا) مدرسة اناث رئيستها المسز ولنجتون. أعطيت الفتيات والرئيسة معهن جرعات من زيت السمك لغرض صحي الا ان النتيجة اسفرت عن ظهور اعراض مرض. وسرعان ما شعرت به المديرة نفسها وكانت طبيبة فبادرت باعطاء الادوية المسعفة للبنات ورغم جهودها ونجاة ٢٥ تلميذة فقد ماتت ٣٣ فتاة وبلغ الخبر السلطة فاسرعت بمنع استعمال زيت السمك ريثما يتم التحليل والتحقيق والمسز ولنجتون، هي زوجة مدير دائرة المعارف في طنجنيقا تحمل شهادة الطب. الان موت الفتيات على ايديها كان نتيجة خطأ..

وأين جلود التماسيح؟

حبذا الاضراب!

عامل من عمال المناجم يضرب

فيصبح مؤلفا روائيا!!؟

«جو كوري» عامل اسكتلندي من عمال مناجم الفحم، اشترك في الاضرابين المشهورين اللذين قام بهما عمال المناجم الاسكتلندية عام ١٩٢٦

وانتهز كوري الفرصة فألف في كل اضراب رواية تمثيلية، فلما عاد الى العمل دفع بالروايتين الى احد مديري المسارح فقبلهما لانهما كانتا من احسن الروايات

ومثلت الروايتان وجاءتا بايراد ضخم خصصه كوري كله لمطاعم العمال

وكانت في يده رواية لم يتمها، اذ عاقه عنها انتهاء الاضراب، فاستقال من عمله، وعرض نسخا منها على الكثيرين من مديري المسارح فجاء الرد من كل منهم بأنه يقبلها، ويدفع فيها كذا من الجنيهات!

وباع الرجل روايته واسمها «اين تجد كنزك» بمبلغ ٧٠٠ جنيه

ولذلك انتقل الرجل نهائيا من مناجم الفحم في اسكتلندا الى حلقة الادب في لندن.

فياحبذا الاضراب اذا كان يؤدي الى مثل هذه النتيجة!

طوابع الذكرى!

الى هواة طوابع البريد

طوابع محزنة واخرى مفرحة!

لمصرع الثوار النمساويون الدكتور دلفوس، الدكتاتور النمساوي الراحل، اسرعت الحكومة فاصدرت عددا من طوابع البريد، كذكرى لهذا الاغتيال الفظيع، وعلى الطابع صورة دلفوس محاطة باطار اسود، وقد نفذت هذه المجموعة الان فصار الطابع منها لا يباع الا بثمن باهظ جدا في هذه الايام، فهواة طوابع البريد في الدنيا كثيرون

وقبل ذلك كانت الحكومة البلجيكية قد اصدرت مجموعات محدودة العدد ذكرى لمقتل ملكها وهو يتسلق الجبل، ولم يبق من هذه المجموعات طابع واحد الان.

وعما قريب ستصدر حكومة يوغوسلافيا مثل هذه الطوابع المحزنة لذكرى مصرع الملك الكسندر

اما فرنسا فلن تصدر طوابع للمسيو بارتو واما بريطانيا العظمى، بمناسبة العيد الفضي لجلالة ملك بريطانيا العظمى وامبراطور الهند وما وراء البحار، فستصدر طوابع خاصة، لذا فتقتصر على اصدارها حكومة لندن وحدها وانما ستصدر منها كل مستعمرة مستقلة او غير مستقلة مجموعة خاصة

وعليه فلن يكون لهذه الذكرى المفرحة اقل من ٤٠ مجموعة

وانما قد اشير من الان على الهند وعلى حكومات المستعمرات بان تكون صورتا الملك والملكة على الطوابع، وان اختلفت هذه الطوابع بعد ذلك في الرسوم والالوان!

تجارة المهالك

لجنة تحقيق بريطانية

لتبرئة بريطانيا من الفضائح الكبرى

التي اثبتتها لجنة السلاح الاميركيه

قرار

«الديلي ميل» في موقف يمكنها اليوم من ان تعلن ان الحكومة البريطانية قررت تعيين لجنة تحقيق تتولى البحث في مسألة صنع الاسلحة وبيع المواد الحربية

وقد جاء هذا القرار كنتيجة لما ظهر من لجنة التحقيق التي الفها مجلس الشيوخ الاميركي في واشنطن، وكنتيجة ايضا لهذا الفشل الذي مني به مؤتمر نزع السلاح

تمكن!

وقد يدعو هذا التحقيق الذي ستقوم به بريطانيا الى دعوة مؤتمر عالمي الى الانعقاد ليبحث فيما تقوم به المصانع الخاصة بصنع السلاح وبغيره

ويقال ان الرئيس روزفلت سبق له ان فكر في الدعوة الى عقد مثل هذا المؤتمر ليثبت فيه ان الولايات المتحدة الاميركية في مقدمة الدول التي تعمل من اجل السلام العالمي!

جهود فاشلة

والواضح عاما ان وزارة بريطانيا العظمى بذلت جهودا عظيمة ولكنها لم تؤد الى شيء اكثر من ... نزع السلاح البريطاني، لتثبت بذلك هي الاخرى للدنيا انها راغبة جد الرغبة في السلام العالمي!!

سبحان من يغير!

وعليه ففي الاستطاعة الان تحويل مؤتمر نزع السلاح الى مؤتمر عالمي تتحدث فيه الامم كلها عن صنع الاسلحة وتصديرها من قبل الحكومات نفسها ثم من قبل المصانع الخاصة للافراد والشركات!

وبريطانيا العظمى تفكر منذ زمن طويل في هذا الامر والدليل على ذلك ما صرح به امس السير بولتن آيرس - مونسل وزير البحرية في مجلس العموم اذ قال انه مستعد تمام الاستعداد الموافقة على تأليف لجنة تحقيق تبحث في الطلبات التي تقدمت من الدول الاخرى بصنع الغواصات لها... لان هذه المسألة من المسائل التي اثيرت امام لجنة التحقيق الاميركية، وتوجه فيها الاتهام في بلاغ خاص الى السياسة التي تتبعها الحكومة البريطانية

في البرلمان

وسيثير الاشتراكيون هذه المسألة من جديد في مجلس العموم البريطاني في الاسبوع القادم، وسيكون رد الحكومة على الاسئلة التي تلقى في هذا الموضوع انها تعمل الان في تأليف لجنة تحقيق

ولسنا ندري بعد هل ستكون هذه اللجنة حكومية، أم هي ستؤلف من رجال ذوي نفوذ كبير من بين اعضاء البرلمان وكل ما يريده الرأي العام، على كل حال، ان يفهم مدى تدخل الحكومة البريطانية في التجارة الدولية في السلاح وهل هذه التجارة خاضعة للجنة حكومية تشرف على ما يصدر من الاسلحة او غير خاضعة؟

هذه هي النقطة التي لا بد من التثبت منها، لتكون بمثابة رد جازم على ما اميط عنه اللثام امام اللجنة الاميركية.. اذ المعروف الى الان ان الاسلحة البريطانية لا تصدر الا برخص من الحكومة!

موقف الاشتراكيين

والمعروف من الان ان النواب الاشتراكيين سيعارضون في ان تكون اللجنة حكومية، فهم يريدونها منهم، لا لشيء الا ليشوا بها دعاياتهم فيقولوا عن التجار البريطانيين ورجال الحكومة الذين يمهدون لهم بيع الاسلحة، انهم «تجار الموت» وليستميلوا بذلك الرأي العام الى ناحيتهم في الانتخابات العامة القادمة

ولقد فات هؤلاء ان اللجنة ستستمع الى افادات شهود كثيرين، حكوميين وغير حكوميين، وان تقرير هذه اللجنة سيوضع للبحث امام البرلمان

«الدفاع»: وعندئذ يدافع عنه المحافظون....

وكالة الدفاع

في حيفا

في الطابق العلوي من عمارة البنك العربي — البوابة الشرقية

المراجعة في جميع ما يتعلق بالدفاع مع السيد صبحي عبد الخالق

اعظم سوق للفراء في الدنيا

جلود الارانب والثعالب، لا التماسيح

يباع في اسواق العالم من جلود الارانب في العام الواحد ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جلد، بينما لا يباع فيها من جلود الثعالب الا ٢,٥٠٠,٠٠٠ جلد

وتبيع اسواق لندن وحدها ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ جلد ارنب، تشتريها هذه الاسواق من انحاء الارض، وانما احسن انواعها هو ما كان من الصين ومن استراليا

ولدبغ جلود الحيوانات على اختلاف انواعها مدابغ خاصة في لندن، يستدل من بياناتها عن هذا العام على ان في العالم ٣٠,٠٠٠ نوع من الارانب لا يصلح من جلودها للتجارة الا جلود اثنى عشر نوعا فقط

ويؤتى اسوق لندن بجلد الدب من روسيا، وجلد النمر من الهند، وجلد الاسد من افريقيا

اما جلود التماسيح.. فلندن ليست في حاجة ماسة اليها!...

فتيات قبرص!

مجلة «تت بتس» تتهم فلسطين

لا يعرف معظم الانكليز هذا الشرق الا سماعا، عن طريق «الف ليلة وليلة»! او عن طريق «المخرفين العصريين»!

وهم لهذا السبب يعرفون ان الزواج في الاسلام له مهر، ولو خاتم من حديد وهم لذلك يعتقدون ان من يدفع مهر زواجه... انما «يشتري» مزوجته، أي يشترون هم الرقيق الابيض... للاتجار به في معظم العواصم الاوروبية كما هو الواقع الثابت في الصحف الانكليزية نفسها

وبعد هذه المقدمة الموجزة جدا، ننقل هنا للقراء ما كتبته «تت بتس» في عددها الاخير تحت عنوان «الزوجات يمكن مشتراهن»!

«تبيع قبرص بسعر يتراوح بين ٢٠ و ١٠٠ جنيه اية فتاة يريد انسان ان يتزوجها

والفتيات القبرصيات وهن من بنات الاتراك لا يبعن الا بالمزاد العلني، لمن يرسو عليه احسن عطاء!

اما المشترون فمعظمهم من الفتيان العرب في فلسطين، يجتذبهم الى قبرص جمال فتياتها الرائع فيأتون ليضاربوا في اسواق الرق

«الدفاع» مرحى... «للتهجيص»!

من هو؟

دكتاتور ايطالي جديد

غير السنيور موسوليني!

هو القومندانور بوزو، وهو الديكتاتور الثاني، لا في السياسة، ولكن في الالعاب الرياضية!

هو ديكتاتور كرة القدم في ايطاليا في هذه الايام، لانه وهو الحائز لكأس جمعية كرة القدم الاوربية، يعرف ان عليه مسئوليات جسيمة في سبيل نيل الظفر لايطاليا في المباراة التي ستجريها الفرقة الايطالية الاولى مع الفرقة الانكليزية الاولى في هامبورج في انكلترا يوم ١٤ تشرين الثاني الجاري

واختيار اعضاء الفرقة الايطالية منوط به، على رأس لجنة من كبار اللاعبين

وهو هنا الديكتاتور الفاشستي الحقيقي، اذ لا برلمان ينتقده، فهو لا ينتخب للفرقة الا العضو الذي يعجبه بعد فحصه فحصا دقيقا، دون رجوع الى رأي اللجنة

ويقول انه سيرافق الفرقة الايطالية الى لندن فيشرف على كل حركة وكل سكنة تأتي بها، بحيث لا يستطيع احد من رجالها ان يفر من بين يديه الا بعد ان تنتهي المباراة بفوز ايطاليا

وهو يقول انه غير مسئول في اي شيء يعمله الا امام نفسه فقط.. بغض النظر عن ديكتاتوره الاول!.

متاعب المدنيه

سيدتان تريدان بيع اي شيء

لمشترى سيارة صغيرة للنزهة

فماذا باعتا وماذا اخذتا من المال؟

هما سيدتان من عائلة واحدة في منزل واحد في مدينة ليكو لنشاير الانكليزية

نظرتا الى صويحباتهما فاذا لكل واحدة ولها سيارتها الخاصة فلماذا لا تكون لهما سيارة خاصة؟

فكرت السيدتان قليلا في الموضوع ثم قررتا ان تبيعا اي شيء لديهما في المنزل ولكن ما تراه يكون؟

وقامت السيدتان تفتشان بين اثاث المنزل عما يمكن بيعه والاستغناء عنه فوقع اختيارهما على بيع آنية خزفية قديمة ورثتها العائلة أبا عن جد فهذه الآنية لا نفع منها وهي مزدانة بالرسوم البديعة فقد يشتريها هواة الآثار بمائة او بثمانين او على الاقل بخمسين جنيها

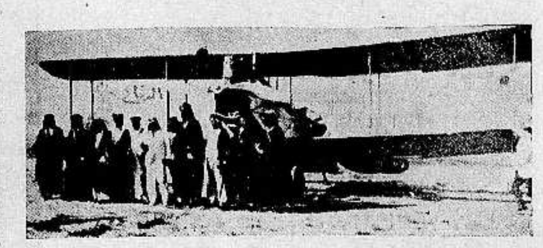
ودفعت السيدتان بالآنية الخزفية الى الدلال ليعرضها هذا للبيع في المزاد العلني

وحضر هذا المزاد احد الخبراء فاتضح له في الحال ان هذه الآنية من صنع الفنان الافرنسي العظيم بوإلياك وهو لم يصنع من هذا النوع الا ثلاثة أوان احداها في متحف فكتوريا وهذه هي الثانية اما الثالثة فلا يعلم مقرها الا الله

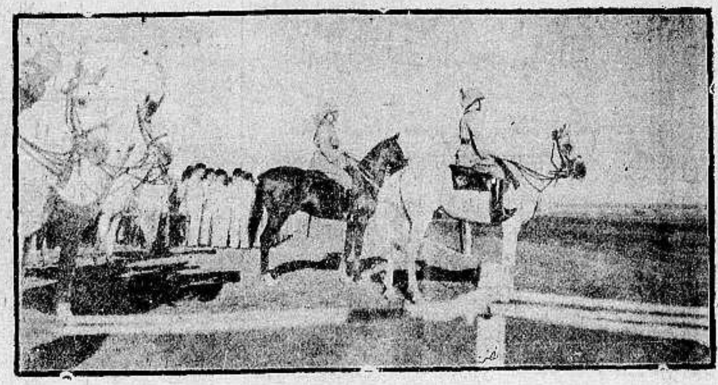
واشترى هذا الخبير الآنية ودفع لها لا مائة جنيه ولا خمسين جنيها... وانما دفع ٣١٥٠ جنيها؟!

وعادت السيدتان الى المنزل في افخم سيارة...

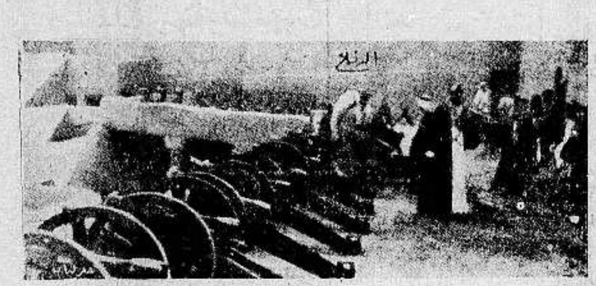
صور فريدة تمثل مناظر عربية وأخرى شرقية . ويرى فيها القراء ملوك العرب في مواقف مختلفة والجيوش العربية كذلك



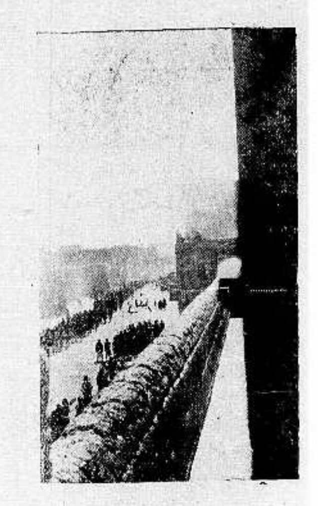
جلالة الملك ابن السعود مع رجال حاشيته الى جانب طيارة حجازية والى جانبه ضيوف جلالته



جلالة الملك غازي على صهوة جواده يستعرض الجيش العراقي ويرقب المناورات



جلالة الملك ابن السعود يتفقد فرقة المدفعية في الجيش السعودي في الرياض ويبدي عناية بهذه الفرقة الهامة



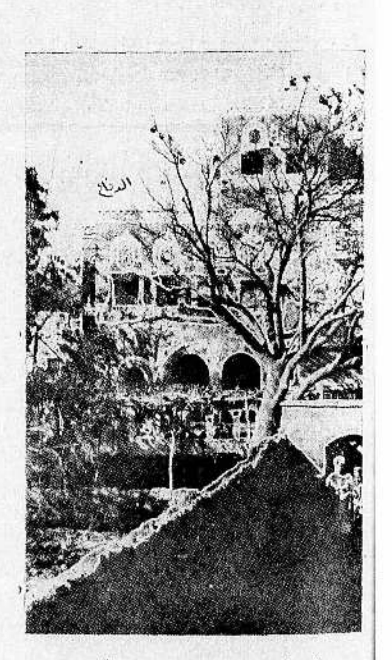
منظر يمثل الجيش اليمني في صنعاء في احتفاء رسمي والناس على الجانبين



نسور العراق الذين غادروا لندن الى بلادهم وقد اشترك بعضهم في احتفال تركيا الاخير فبهروا الناس بفنون طيرانهم



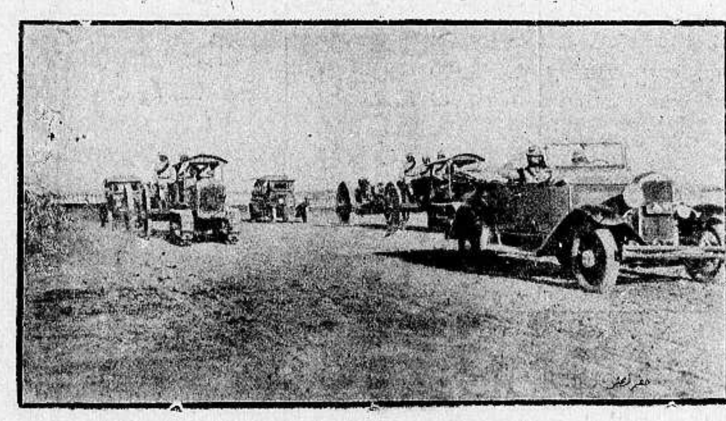
جلالة الامام يحيى حميد الدين في موكب من مواكبه يوم الجمعة



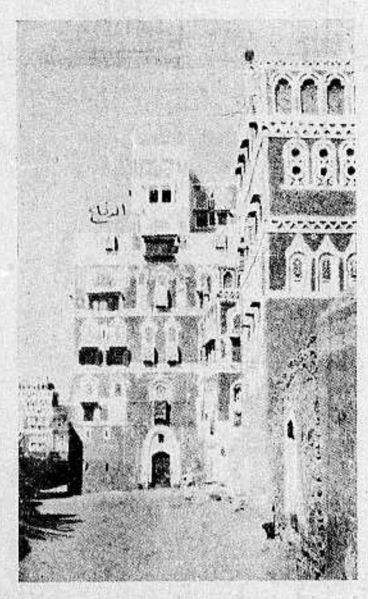
الشجرة التي كان جلالة الامام يجلس تحتها لينصف الناس وينظر في قضاياهم



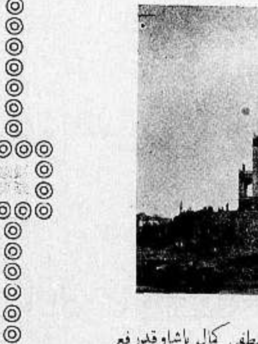
منظر فريد يمثل هجانة الجيش السعودي في احدى هجماته رافعاً علم الدولة الرسمي



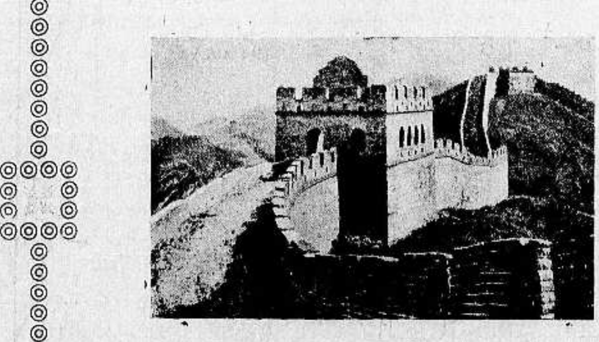
جلالة الملك غازي في مناورات الجيش العراقي راكباً سيارته وخلفها رتل من السيارات العسكرية



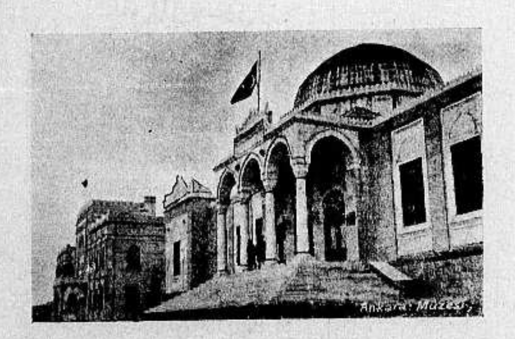
دار في صنعاء على عدة ادوار وصنعاء مشهورة بذلك ولون دورها ابيض ناصع



احدى الدور الرسمية في انقرة وعليها صورة الغازي مصطفى كمال باشا وقد رفع عليها العلم احتفالا بعيد الجمهورية



منظر فريد يمثل قلعة كبيرة قائمة على سور الصين العظيم الذي يمتد الى مسافات شاسعة



احدى الدور الرسمية في انقره وقد رفع عليها العلم التركي احتفالا بذكرى تأسيس الجمهورية التركية

يقدم « الدفاع » لقرائه انباء الدنيا مترجمة عن اشهر صحفها

« صنداي جرافك » الانكليزية

ازواج يهنئون لزوج

ظل اوجين رنجناخ يتحمل من زوجته الشابة جبريلا كل انواع التنكيد من اول لحظة تزوجها فيها

واخيراً ساقه التنكد الى اليأس فطاف به طائف من الجنون في ساعة من ساعات هذا اليأس القاتل فاطلق النار على زوجته فماتت

وعندما خرج اوجين من محكمة الجنايات حراً مطلق السراح ، هتف له عدد كبير من الازواج الذين حضروا المحاكمة .

فقرار المحكمة، بعد ان ثبت لها ان تنكيد الزوجة لزوجها لم يكن يطيقه انسان من اول يوم فتحمله اوجين اعواماً طوالا ، كان يقضي بسجنه سنتين مع ايقاف التنفيذ

وفي هذا بلاغ وانذار للزوجات !

« دنتشر اولسات » الالمانية

ايضاح بسيط

من الخطأ ان يقال عن صحفنا اليوميه انها تقل عن غيرها من صحف العالم في ايراد الاخبار المحلية

كلا ! ، فالمسألة كلها هي انه ليست هناك اخبار محلية !

فجميع الامور ذات الاهمية ، يتولاها ويفصل فيها فصلا باتاً رجل واحد !

« هامبرجر فردمدنبلاط » الالمانية

عين الغدر

ان هذا التدخل الذي تدخله لانكليز في الموقف المصرى ، اوجد حالة من حالات القلق والاضطراب. والرأي الذي يسود الآن هو ان انكلترا ستنتهز الفرصة عندما تحين لتضع يديها على البلاد المصرية كلها بالرغم من اعترافها في الوقت نفسه بان مصر دولة مستقلة !

« لا جورنال دي موسكو » الروسية

سكان موسكو

في عام ١٩١٣ ، كان في موسكو من السكان ١،٦٦٥،٨٠٠ نسمة

وفي عام ١٩٢٢ تناقص هذا العدد فاصبح ١،٢٧٨،٠٠٠ نسمة

وبدأ هذا العدد يتزايد بعد الحرب الاهلية ، ففي عام ١٩٢٥ كان رقم عام ١٩١٣ قد زاد عما كان عليه

وفي موسكو اليوم من السكان ٣،٦١٣،٠٠٠ نسمة

« لا اوفر » الافرنسية

ملك جديد

لمدة خمس سنوات

نودي بالنوري «الغجرى» ميخائيل كويك ملكاعلى النور لمدة خمس سنوات على الغابات القريبة من مدينة لوتز ، ولقبه الآن هو ميخائيل الاول !

وسيبدأ هذا الملك بحملة تبرعات عالميه بقصد جمع الاموال اللازمة لمشترى اقليم من اقاليم الهند يؤسس عليه دولة نورية جديدة تحت حماية انكلترا .

« الدفاع » : يرى القراء هنا وجه الشبه واضحا جليا ، فلا حاجة بنا الى شرحه .

« ازفستيا » الروسية

النساء في روسيا

بعد ان تحرر النساء في روسيا بعد الثورة الاهلية ، دخلن الى ميادين الاعمال فنجحن نجاحا باهراً تحت حكم روسيا السوفييتية

فهن الآن يساهمن بقسط وافر في الامور الصناعيه والثقافية

وفي عام ١٩٣٣ بلغ عدد النساء العاملات ٧٠٠٠،٠٠٠ امرأة اى نحو ٣٧ بالمئة من مجموع العمال الروسيين .

« نيور فورواترز » الالمانية

روسيا تتقرب

من النازي !!

هناك اعتقاد تام جازم بان التحالف الافرنسي — الروسي ، ليس بالتحالف الراسخ ، ولا بالتحالف الذي يحتمل صدمة واحدة من الصدمات كما يبدو ذلك جليا من الان .

والحقيقة المكشوفة هي ان روسيا حاولت مراراً ان تتقرب من المانيا وتحتفظ معها باحسن العلاقات — بالرغم من هتلر — ولكن ذلك لم يكن منها بمحض ارادتها واختيارها ، بل لان السياسة الالمانية هي التي ارغمتها على ان تولي وجهها شطر الدول الغربية ، فبدأت بالمانيا ، فلما فشلت انقلبت الى فرنسا.

والواضح كذلك ان انصار التوسع الالماني الى جهة الشرق هم الذين عارضوا وما يزالون يعارضون الى الان في ان تتقرب روسيا من النازي !

« الدفاع » : وهذا التوسع سيكون بالطبع على حساب روسيا فجيشها سواء كان سوفييتيا اوقيصريا ، فامره معروف

« كوليير » الافرنسية

مطلوب ديكتاتور

لفرنسا !؟

يستعدون في فرنسا منذ ستة شهور لخلق ديكتاتور من نوع جديد يضعون بين يديه لجام الحكومة الافرنسية.

وليس سراً ما نذيعه من ان الانظار متجهة الى الكولونيل دي لا روك ليكون هو هذا الديكتاتور ، فهو كما يصفونه « الصليب النارى ».

والرجل كثير الصمت ، ينتظر في صبر وطول اناة الى ان تدق الساعة المنتظرة.

والكولونيل دي لاروك ، كهتلر ، وكموسوليني يعتقد بأن الشيوعية هي العدو الحقيقي الالد للبلاد

فاذا حاول الشيوعيون ، او انصارهم الاشتراكيون ان يتولوا الاشراف على الحكومة الافرنسية فان المطرقة كما يقول دى لاروك ، ستهوي اذن على الرؤوس

مجلة « ج. ك » الافرنسية

فرنسا وضعفها !

تزداد فرنسا ضعفا كل يوم من بعد السنة الاولى من الحرب ، وضعفها هذا هو الخطر الذي يتهدد اوروبا في هذه الايام !..

ذلك لان احد المنتصرين اذا ضعف وتقوى الى جانبه احد المنهزمين.... فالنتيجة معروفة !

ويرجع السبب في تقوي بروسيا الى السياسة التى اتبعتها وستمنستر (مقر وزارة الخارجية البريطانية) من بعد الهدنة الى الان !

وجاءت الثورة الالمانية كنتيجة لازمة لهذا التراخي الانكليزي ، ولهذا البرود الذي جعل الانكليز يصدقون ماقيل لهم من (ان بروسيا مسالمة لطيفة مهذبة !)

وهذا ما لا تعتقد به فرنسا بحال من الاحوال ! ...

« الدفاع » — « زي بعضه » !...

« ذي بيبل » الانكليزية

الولد الاكول

وزن الغلام فينوت شارلس فوجدوزنه ٣٢٦ رطلا انكليزياً ، ونودي به « ملكا للاكولين » في مقاطعة نورماندیا

اما أكله هذا الغلام في وجبة واحدة فكانت:

رطلين ونصفاً من السمك

« « الدجاج

« « الفول الابيض

٢٩ درهما من الجبن

٦ تفاحات

زجاجتان من نبيذ الساتيان

٤ زجاجات من السيدر

اما ما ذا كان وزن هذا الغلام قبل هذه الوجبة ، فما من احد يدري !.

« الرسول » الايطالية

الثوار الاسبانيون

عاد السنيور مارتينز من اسبانيا فقص علينا شيئا مما رآه بنفسه هناك ، وشيئا آخر مما سمعه ، والسنيور في كل ما صرح به هنا يؤيد لنا تلك الانباء التى كنا نتلقاها اثناء الثورة الاسبانية ولا نصدقها لغرابتها

ومن افظع مارواه السنيور ان قسيسا احاط به الثوار وارغموه على ان يشبك ذراعيه مع بعضهما في شكل صليب . ثم يبقى كذلك بلا حركة الى ان تنتهي الثورة بانتصار الثوار ، والا فالمدافع مصوبة الى صدره !

وقال له الثوار انه اذا سقط مغمى عليه فانهم لن يلحقوا به اي اذى ، على شرط ان لا يتظاهر بالاغماء تظاهراً ، ولكي يحولوا بينه وبين هذا التظاهر الكاذب عينوا طبيبين للوقوف الى جانبه فاذا تظاهر بالاغماء، فوتاعوت !...

« ذي كومونست » الانكليزية

نقابات العمال

قديمًا وحديثًا

تعد النقابات هي المؤسسة الاولى التي تزود اكبر الاحزاب الانكليزية ، بعد حزب المحافظين ، بما يلزم من الاموال فهي لهذا السبب احسن المؤسسات الانتخابية في الدنيا .

ولقد اذاع وزير العمال مؤخراً بيانا عن نقابات العمال في انكلترا لعام ١٩٣٣ وقارن بين ارقام هذا العام والارقام التي كانت للنقابات في عام ١٨٩٢

والمعروف ان اول نقابة تألفت كانت نقابة عمال الموانيء بعد اعتصابهم المشهور عام ١٨٨٩ .

ويستدل من بيان وزير العمال ان عدد اعضاء النقابات ارتفع من ١،٥٠٠،٠٠٠ في عام ١٨٩٥ الى ٢،٥٠٠،٠٠٠ في عام ١٩١٠

وتزايد هذا العدد فبلغ ٤،٠٠٠،٠٠٠ في عام ١٩١٤ وتزايد بعد ذلك حتى اصبح ٨،٣٤٦،٠٠٠ وفي العشر السنوات الاخيرة تضاعف هذا العدد ولكنه تقهقر بسرعة الى الوراء حتى رجع في آخر عام ١٩٣٣ الى ٤،٣٨٣،٠٠٠ مقابل ٤،٤٣٩،٠٠٠ في آخر عام ١٩٣٢

والظاهرة الوحيدة التي تسر الان في نقابات العمال هي ان عدد النساء فيها زاد ٣٠٠،٠٠٠ امرأة وفتاة عما كان عليه .

« الدفاع » : ويبلغ عدد النساء العاملات الآن في انكلترا ١،٥٠٠،٠٠٠ [« مسز » و« مس »] !...

سيادة الامواج

المفاوضات البحرية التى فشلت

معاهدة تعيش ١٣ سنة ، ثم تموت ...!

نشرنا بين انباء الامس ان المفاوضات البحرية في لندن بين مندوبي بريطانيا العظمى واميركا واليابان ، قد وصلت الى درجة الفشل النهائي والان نضع امام القراء ماقالته (التايمس) وهي كبيرة الصحف الانكليزية، في هذا الموضوع « المحرر »

الصدام الاول

وقع الصدام الاول بين المندوبين الاميركيين واليابانيين الذين يتحادثون في لندن في الشؤون البحرية ، في الجلسة التى عقدوها يوم الثلاثاء اذ فيها لم يمكن التوفيق بين وجهات نظر الدول الثلاث

وقبل اسبوع كان المندوبون البريطانيون واليابانيون عقدوا فيما بينهم جلسة ترأسها رئيس الوزارة نفسه ، وخرج منها المندوبون على وئام تام ، فالصدام لم يقع الا في الجلسة التى حضرها المندوبون الاميركيون

(البروباغندا) اليابانية

ولم يضع الاميرال ياماموتو المندوب الياباني الوقت عبثا خلال الاسبوع الماضي ، بل انصرف يشرح للرأي العام الانكليزي وجهات النظر اليابانية

اقرار ؟! .

وكان منه وهو يبث هذه الدعوة ان اقر بأن اليابان تريد التخلص من النسبة البحرية الحالية وهي نسبة ٥ لاميركا و ٥ لبريطانيا و ٣ فقط لليابان طبقا لمعاهدة واشنطن التي عقدتها الدول الثلاث في عام ١٩٢٢

فالنسبة فيها تحيز ظاهر فان كانت اليابان قد قبلت بها قبل ١٣ سنة ، فانها لا تقبل بها الآن بحال من الاحوال

الرد الاميركي

وردت الحكومة الاميركية برقيا على هذه البروباغندا بقولها انها غير مستعدة لان تتحادث في الشؤون البحرية الا على قاعدة واشنطن وعلى اساس ان يقبل المتحادثون بتجديدها اذا كان يراد للمؤتمر ١٩٣٥ البحري ان ينعقد

الغرض الاول من المحادثات

ولما كان الغرض الاول من هذه المحادثات هو السعي في ايجاد طريقة يعقد المؤتمر القادم على اسسها فان الدلائل تدل على ان هذه الاسس لن توجد ، ولن تعقد لذلك معاهدة جديدة

ولن يلتئم مؤتمر

الدفاع الوطني

هذا اذا وضعت كل دولة من الدول الثلاث نصب عينيها مسألة الدفاع الوطني فقط ، وما يحتاج اليه هذا الدفاع وحده من قوى بحرية ، اما اذا تعدت اية دولة هذا الدفاع الى غيره فالخطر من الفشل سيظل قائما كما كان

الغواصات

وتريد اليابان انقاص عدد البوارج مع ان هذه ليست السفن الاولى التي تستعمل في المعارك البحرية ، وتصر ان تستزيد من الغواصات ، وفي هذا الخطر كل الخطر على الاساطيل التجارية قبل الاساطيل الحربية

وتوافق بريطانيا اميركا في مسألة البوارج ولكنها لا توافق اليابان في امر الغواصات

اقتراح اميركي

ويقترح المندوبون الاميركيون الآن انزال عشرين في المئة من جميع القوى البحرية على انواعها ، سواء في محمول السفن من الاطنان او من عددها، ولكن الاميركيين يصرون على ان تكون بوارجهم اضخم من البوارج الاخرى وان كانت مساوية لها في العدد لان اميركا ليست لها احواض بحرية في البحار النائية ، تستطيع سفنها ان تلجأ اليها كلما نفذ منها البخار

ولا يوافق اليابانيون اميركا على ذلك ، وهذه عقدة العقد

شيء محزن !

ويحزننا جداً ما نراه الآن من ان التعاون البحري الذي ظل قائماً بيننا وبين اميركا واليابان طوال ١٣ عاما يقف في هذه الايام على شفا جرف من الانهيار .

هذا مع ان تحديد التسلح امر مرغوب فيه من الجميع ، ان لم يكن لنفعه الادبي فللتخفيف عن كاهل دافعي الضرائب في البلدان الثلاثة

« الدفاع » : ليرجع القاريء اذا شاء الى ما نشرناه في عدد سابق بعنوان (صورة كاريكاتورية) ...

الاوتقراطية النافعة

المانيا النازية ترفه الوالدين

فماذا ترى الصحف الانكليزية في ذلك ؟

سنت الحكومة الالمانية النازية قوانين ترفه بها عن الوالدين كلما كثر عدد الاطفال فاستمع الان الى ما قالته « التايمس » وهي كبيرة الصحف الانكليزية كلها في هذا الموضوع «المحرر»

اوتقراطية هتلر

قبلت وزارة الريخ باوتقراطية الهر هتلر ، ولذلك اقرت القوانين المراد بها الترفيه عن الوالدين

الطفل السادس

فالان يشطب من ضريبة الايرادات ١٥ في المئة عن الوالدين اذا ما رزقا بطفلهما الاول ، وينزل هذا التخفيض في الضريبة الى ٢٠ فى المئة عن كل طفل آخر فاذا ما بلغ عدد الاطفال الستة ، زالت ضريبة الايرادات كلها عن كاهل الوالدين

التشجيع على الزواج

ولا يسري هذا الامتياز الا على الطبقات المتوسطة الحال والفقيرة ولكنه لا يسري على الاغنياء اصحاب الايرادات الضخمة .

وفي الاشهر الستة الاخيرة من عام ١٩٣٣ ، منحت الحكومة ١٨٣،٠٠٠ فتى وفتاة ، بعد تحليل دمهم والكشف عليهم طبيا ، اعانات لتساعدهم على الزواج

وقد زادت اعانات الزواج زيادة هائلة في هذا العام واقبل الشباب اقبالا حسنا جداً على الزواج

مراعاة الاقتصاد

والحكومة الالمانية في سياستها هذه قد راعت السنن الاقتصادية اتم المراعاة ، فكلما كثر عدد المتزوجين ، كلما كثر الاقبال على مشترى الاثاثات و« الموبليات » وزاد تشغيل العمال العاطلين ، وارتفعت أثمان الاخشاب

وبما ان المتزوجين يحتاجون الى منازل جديدة صغيرة ، فقد انتعشت كذلك حركة البناء ، ولكن العمال العاطلين الذين وجدوا أشغالا في البناء لم يكن عددهم هو العدد الذي قدرته السلطات الالمانية ، بل كانت اقل قليلا

نزاع !

فالباقي الآن امام الحكومة هو ذلك النزاع الحاد القائم بينها وبين الكنيسة البروتستانتية ، ذلك لان الدكتور ميسر، الاسقف الموقوف عن عمله من قبل الاسقف مولر ، مستشار الريخ، يؤيده ٩٠ في المئة من بروتستانت بافاريا ، وما هي اللجنة الروحية التى عينت لحسم هذا النزاع لا تجد من الابرشيات التى تخضع لقراراتها غير ٦٠ أبرشية

« الدفاع » : جاءت البرقيات ، بعد ان كتبت « التايمس » مقالها هذا ، وهي تقول ان النزاع الديني قد انفض في المانيا، فلتهدأ « التايمس » فلا نزاع الان !..

محاضرة للاستاذ العالم صاحب المقتطف

القدس في ١٠ نوفمبر — لمراسل الدفاع الخاص :

كانت محاضرة الاستاذ العالم المدقق فؤاد صروف التي القاها في مدرسة الفرندز للاولاد والتي عنوانها « النزعة العالمية لتعليم الحديث » مثل اختها آية في البلاغة ، وقد حضرها كثيرون من ادباء القدس ورام الله على رأسهم الاستاذ متري افندي فراج قائمقام رام الله ، وبعد الانتهاء من القاء المحاضرة ذهبوا جميعهم الى لوكندة رام الله الكبرى حيث اعدت لهم مأدبة عشاء انيقة حوت ما لذ وطاب ترأسها الاستاذ صروف

زيارة الاستاذ لنابلس

وقد توجه اليوم الى نابلس بدعوة من الاستاذ قدري طوقان الذي اقام له حفلة شاي فخمة . وسيغادرنا الاستاذ صروف غداً الى القاهرة حيث يقوم بوداعه فريق كبير من اصدقائه وعارفيه رافقته السلامة

ملك شاب

يخطب عن الحرب القادمة

تدمير المدن بعد ساعة من اعلان القتال !

استعرض ملك البلجيك كبار قواد جيشه خارج قصره . وبعد ان اوضح لهم سياسة الحكومة التي ترمي الى تعزيز معنويات الشعب للدفاع عن البلاد ، وانشاء التحصينات على الحدود وتجهيز الجيش باحدث المعدات الحربية فقال :

يجب علينا ان ندرس جميع انواع الدفاع عن البلاد ، لان الحرب الآن تختلف في نوعها ووسائلها عن الحروب السابقة ، ولهذا فلا ينبغي ان نقتصر على نوع واحد من الدفاع اذ بينما نهاجم في حدودنا نجد ان الطائرات المعادية تنسف المدن الكبرى وتهدمها في مدة ساعة واحدة من اعلان الحرب !

وهذا هو السبب الذي يجعلنا نأخذ الحيطة وما دامت بلادنا صغيرة فانها ستلقى في الحروب القادمة مصائب جمة ان لم نأخذ الحيطة لانفسنا منذ اليوم

ونحن امام امر واحد وهو ان تكون البلاد في حالة من القوة تستطيع ان تفهم العدو مركزها لئلا يهاجمها . وهذه هي السياسة التي كان يتبعها الملك البرت منذ عشرين سنة ، والتي اريد ان انفذها بحذافيرها

اننا اذا اردنا الاحتفاظ باستقلالنا وجب علينا ان نثق بانفسنا ونعتمد عليها ونكون اقوياء ، وقبل هذا وذاك يجب ان نكون متحدين

وكان عدد الذين استعرضهم الملك عشرين الفا من المحاربين القدماء الذين حضروا خصيصا الاحتفال بذكرى موقعة حربية .

جنون الانتحار

شرقيان ينتحران في اوربا

حادثة مؤسفة كان ينبغي ان لا تقع

انتحر منذ بضعة ايام الطالب الايراني محمد رابيما وهو عضو البعثة الايرانية في مصانع الاسلحة في بوفرس بالسويد وقد ترك رسائل وداعية لاهله واصدقائه ورسالة اخرى الى البوليس ليرشدهم عن المكان الذي سيجدون فيه جثته .

اما سبب انتحاره فهو لان رئيس البعثة المرزا هد جيخاني قد ضربه . ولما سئل الضارب اعترف بذلك ، وقال انه ضرب جميع اعضاء البعثة كما يقتضي الحال وحفظا للنظام ولما علم ان الحكومة الايرانية قد انتدبت احد الملحقين بمفوضية برن للتحقيق بحادث انتحار زميله طلب هو من احد اصدقائه ان يقتله وعندما زميله رفض ذلك طلب من زميل آخر ان يأخذ له آخر صورة بالملابس العسكرية ثم اطلق الرصاص على نفسه

بريطانيا ...

تعزل ملكا وتعين آخر

هياج الرأى العام فى الملايو !

اهتاج الرأى العام في جزر الملايو عند ما علم ان الحكومة قررت ان تعزل الملك الحالي السلطان علاء الدين شاه وتعين بدلا منه تونقو لوكسمانا احد اقاربه وقد طلب المعتمد البريطاني هناك الى الملك ان يتنازل للشخص الذي ترى فيه الحكومة الفرد اللائق للحكم

وتقول الحكومة ان السبب الذي دعاها الى هذا العمل هو اهمال الملك واجباته . ثم بذخه بحيث اصبح مثقلا بالديون . ولكن السلطان عارض الحكومة وادعى ان المرشح المذكور لا يحمل دماً ملكياً ومن المنتظر ان تحدث منازعات طويلة حول الموضوع

غرائب المتمدنين

لو كان هذا في الشرق

...... خمسون الفاً يشيعون جنازة مجرم بالدموع

احتفل بدفن الشقى الاميركي المشهور فلويد المعروف بصاحب الوجه الصبياني في مدينة اوكلاهوما وقد بلغ عدد المشيعين خمسين الفا من الاشقياء زملائه اجتمعوا من خمس عشرة ولاية ليؤدوا الواجب الاخير نحو فقيدهم غير المأسوف عليه من الشعب الاميركى لاجرامه التي ارتكبها والتي منحته لقب عدو اميركا رقم ١ وكثير من الاميركيين الغريبي الاطوار معجبون ببطولة هذا الشقى في عالم الاجرام

وكانت الاكاليل والزهور تخفي نعش المجرم عن الانظار . وعندما انزل القبر تراكضت تلك الالوف نحو القبر لتنتزع الزهور منه ولتحتفظ بها ذكرى لفلويد ولم يستطع البوليس رغم كثرة عدده صد هجوم الشعب المشيع الذي كسر باب المقبرة لشدة اندفاعه

وقد بعثت القرى المجاورة بخمس عربات ملئت بالزهور لتوضع على القبر ولكن تخاطفتها ايدي الجماهير ولم تبق على زهرة واحدة !

اما اهل الفقيد فقد كانوا تحت حراسة دقيقة وقد شوهد مئات من الناس الذين توا مشياً على الاقدام من مسافات بعيدة زاد بعضها على ثلاثين ميلا خصيصاً لمشاهدة الجنازة !! كما ان كثيرين بقوا ثلاثة ايام مخيمين في سفوح التلال التى كان ينتظر ان تمر الجنازة فيها . وقد اغمي على كثيرين من الرجال والنساء والاطفال عند ما اودع الشقي في مقره الاخير

أذان شاعر

كفى العربى حلما !

قطعة فذة من مقدمة كتاب الشاعر القروي ، هي من ابدع ما كتبه فى لاستحثاث والتوثب :

هذه آيات انبيائنا واسفار حكمائنا تشهد بأن لنا من فيض العاطفة الاجتماعية وحرارة الروح الانسانية وسطوعها ، ما ليس لسائر الامم بعضه ، ولكن هذا الذي اردنا به السلام للعالم لم يعمل به احد سوانا فلم يهد الناس شيئا وعاد علينا نحن وبالا شديدا . فلقد وزعنا الحب على اهل الدنيا حتى لم يبق لنا فضلة لذواتنا . ولقد بلغنا من انكار النفس والتطوع لخدمة الغرباء مبلغا جاوز بنا رياض فضيلة الكرم وشرف التضحية الى سباخ التمرغ والذل والدناءة .

اننا اسلس المطايا قيادا والينها شكيمة واحناها ظهراً وانعمها مركبا ، بل نحن صيد شهى سائغ ليس اقرب منه منالا ولا اسهل منه مأخذا فبدلا من ان يتكلف القناصون مشقة نصب الفخاخ لنا او مطاردتنا ووهقنا ، باتوا وجهادهم محصور فى كيف يتقون تهافتنا عليهم ، ووقوعنا على اقدامهم كما يدفع الرجل كلبه عنه حذراً منه على لباسه لفرط ما يرى من تحببه اليه وتوثبه عليه

اما والله لو كنت شاعراً افرنسيا او انكليزيا لحست النفس على التبشير بالسلام ووقفت القلم على الدعوة والحنان . لان الرأفة والحنان زينة الاقوياء ، اما وانا عربى ، ومن لبنان ، فانى لاغرض لي في الحياة اشرف من دعوة شعبي الى بغض الشعوب ، ولا مثل عندي اعلى من استنهاض امتي لمحاربة الامم . وانه لبغض اسمى من الحب وانها لحرب اقدس من السلم ! فما دمنا عبيداً ضعفاء فدعوتنا العالم الى السلام ليست من الفضيلة فى شيء اكثر من فضيلة العفو بغير اقتدار — حجة الذليل اللئيم ! فلنصافح السيوف فاذا تحررنا فلنصافح الاعداء انحن نحب اوربا ولذلك يجب ان نبغضها اولا ! نبغضها لنحاربها ، ونحاربها لنتحرر منها ، ونتحرر منها لنستطيع خدمتها باحسن مما تخدم نفسها . نحن اصح الخلق ابدانا وارجحهم عقولا واحسهم ارواحا . فلو فكت عنا اغلال القوة الغاشمة لسبقنا العالمين فى مضامير الرهان ، ولاسبغنا على العلم من دماثة اخلاقنا مايروض اوابده ويصرف اعنته على اكمل وجوه الخير والصلاح

ولكننا ، دون هذه الامم الحرة ، امة شلتها قيود التقاليد الرثة والتعصبات المقيتة ، كلما فتحنا عيوننا على عيوبنا وحاولنا تحطيم اصفادنا لتسري فينا الدماء ، ونعود فنعد في الاحياء — احكم الظلم وثاقنا وضاعف ارهاقنا والقى بيننا فى مطارح الخسف والهوان طرحاك الخرق البالية في القمامات

ايراد الطاربه كايمت

بلغ دخل جمعية كيرن كايمت في فرع حيفا فى العام اليهودي المنصرم ٢٨٢٦ جنيها مقابل ١٢٥٣ في العام الذي قبله ، وبلغ دخلها من اول اكتوبر حتى الان ٢٥٩ جنيها . مقابل ٨٨ جنيها في المدة نفسها من العام الماضي

الاسلام في اليابان

طبع القرآن والاحتفال بتوزيعه

بحضور رجال الحكومة اليابانية

رأينا مع الاسف الشديد بعض الصحف ، خصوصاً زميلاتنا في الخارج ، تنشر انباء الاسلام في اليابان على وجه لا يتفق وكرامة ذكر الحقيقة . وقد سمع الناس الضجة التي ثارت حول اسلام الميكادو ونشرتها الصحف رامية من وراء ذلك الى استغلال القراء ، مع انه كان ينبغي التريث في نبأ مثل هذا ، اذ الميكادو يمثل لدى امة اليابان المحافظة شخصاً مقدساً تحدر من السماء . فليس يمكن ان يكون أول من خرج على دينه وهو فى المركز الخطير الذي ترى .

وننشر فيما يلي رسالة بعث بها « رئيس المسلمين في المملكة اليابانية » الى زميلتنا البلاغ المصرية ، راجين ان ينتشر الاسلام في بلاد شرقية كاليابان فتقوى بينها وبين البلدان الاسلامية أواصر القرابة :

رئيس الجمعية الاسلامية في اليابان هو التقي الورع محمد عبد الحي قربانعلي وقد مر بالقاهرة منذ شهرين حضرة محسن بك جابان أوغلو مراسل البلاغ في الصين وزارنا وقال لنا انه سيزور الجمعية الاسلامية في اليابان فحملناه سلامنا الى رئيسها محمد عبد الحي قربا نعلى وكلفناه ان يبلغ كل من يجتمع بهم من المسلمين فى اليابان والصين ان المصريين ينظرون اليهم بعين الاخاء الاسلامي ويسرهم ان يقرأوا في كل وقت الاخبار عن تقدمهم واتساع نفوذهم . وقد وصل مراسلنا الى طوكيو وبلغ الرسالة التي حملناه اياها . واتفق حينئذ ان فرغ المسلمون في اليابان من طبع القرآن الكريم وان احتفلوا بتوزيعه في اجتماع عام كبير حضره رجال الحكومة اليابانية . فكتب الينا محمد عبد الحي قربا نعلي رئيس الجمعية الاسلامية في اليابان كتابا باللغة العربية جاءنا امس فننشره هنا . قال حفظه الله .

طوكيو في ١٥ اكتوبر سنه ١٩٣٤

الى جناب صاحب الفضيلة مدير جريدة البلاغ المصري الاستاذ حمزه سلمه الله وأدام عزه وشرفه وجريدته

اما بعد ، فان صاحب الفضل من رفقائنا الاستاذ محسن بك جابان أوغلو مخبر جريدتكم العزيزة رجع من اوربا وبلغ سلامكم الى قائدي الجمعية الاسلامية فى طوكيو . فنشكركم شكراً جزيلا

نخبركم بان الجمعية الاسلامية فى طوكيو قد تأسست قبل عشر سنوات. وبنت اول مكتب اسلامي لتعليم اولاد المسلمين المقيمين في اليابان. وفتحت مطبعة اسلامية لنشر كتب الدروس فى المكاتب الاسلامية في الشرق الاقصى

وهذه المطبعة هي اول مطبعة هنا بالحروف العربية تطبع فيها كتب الدروس الدينية ، وقد طبع فيها في هذه السنة القرآن الكريم

ولهذه المناسبة اجتمعت جمعية عظيمة في بناء المكتب الاسلامي في طوكيو بحضور اكبر رجال الحكومة اليابانية والملة اليابانية

وقد انتشرت نسخ القرآن هذه في بلاد شتى في الشرق الاقصى . وتجتهد الجمعية الاسلامية لتوطيد دعائم المودة بين قوم اليابان والاقوام الاسلامية . كما تجتهد الجمعية في نشر الاسلام في مملكة اليابان .

نرسل الى جنابكم هدية نسخة من القرآن الكريم الذي طبع في طوكيو وتصويرا فتوغرافيا اخذ في طوكيو في مجلس تبليغ الدين الاسلامي ونشر القرآن والحاضرون هم من اعضاء الجمعية المسلمين ومن كبراء الملة اليابانية الذين تفضلوا بحضور مجلس الاجتماع

وحضر في هذا المجلس ايضا من مسلمي مانجو نحو زوجة البرنس واكوان ابن اخي امبراطور مانجونحو . وقد قبل البرنس مانجونحو الاسلام وزوجته تسمى عائشة خانم وهي مشهورة في الصين وقد كانت اول من تشرف بقبول نسخة من القرآن الكريم من يد رئيس الجمعية

واحوال المسلمين في بلاد اليابان تترقى ولله الحمد يوما بعد يوم . ونحن نتمنى ان نكون على صلة قوية . مخابرة دائمة . وعلاقة دينية مع المصريين الذين حملوا القرآن وعلموا الدين في هذا الزمان ونحن ندعو ان تكونوا خير امة اخرجت للناس وللمسلمين خاصة

ومن العجائب يا اخي الفاضل انه حين كنت اكتب هذا المكتوب اليكم تفضل بالقدوم الى بيتي قنصل مصر في اليابان محمود فوزي مع رؤساء الجمعية المصرية واليابانية ناغويا افندي وغيره . وكان فى بيتي مخبركم الفاضل محسن بك فشربنا الشاي معاً في صحبة كريمة وجعلنا نتذاكر احوال المسلمين ونحمد الله تعالى

وسيكتب لكم مخبركم الفاضل محسن بك اخبار المسلمين في طوكيو فتكون ان شاء الله شرفا للمسلمين في الشرق الاقصى

اخوكم في الاسلام

محمد عبد الحي قربا نعلي

رئيس المسلمين في المملكة اليابانية

انكلترا

اذا وقعت الحرب القادمة

القاهرة في ١١ نوفمبر — لمراسل الخاص —

بارح لندن السر جون سار نو قائد الطيران الكبير الى الهند ليتفقد الطرق الجوية بين انكلترا والهند من وجهة فنية تتعلق بسلامة الطائرات الانكليزية اذا ما ارادت الطيران الى الهند عند وقوع حرب .

ومنها الى سنغافورة

وسيصل سنغافورة يوم ١٨ الجاري وان ينتهي من هذه المهمة الحربية قبل ١٩ ديسمبر القبل ثم يعود الى لندن .

نفس الاتجاه

تغير الوزرة أما السياسة فلا

الاتجاه العسكرى فى الوزارات الفرنسية

— بقلم الاستاذ اسعد داغر —

الفت الوزارة الفرنسوية برياسة المسيو فلاندان عند منتصف ليل امس الاول وعلى الرغم من ان تأليفها تم بسرعة فقد جاءت محكمة كل الاحكام في حسن اختيار اعضائها ، وموفقة في قيامها على اساس الائتلاف الواسع النطاق الذي كانت قائمة عليه الوزارة السابقة .

نعم انها فقدت ثلاث شخصيات قوية : المسيو دومرج والمارشال بتان والمسيو تارديو ، واذا كانت خسارة المسيو دومرج لا تعوض عليها فانها قد وجدت لزميليه المارشال بتان والمسيو تارديو خلفا كفويا هو الجنرال مورين وزير الحربية الجديد والمسيو مورين الذي عين كسلفه المسيو تارديو وزيراً بلا وزارة

وقد ضمت الوزارة الجديدة بين اعضائها اربعة من اعضاء مجلس الشيوخ هم المسيو لافال (من المستقلين) والمسيو رينيه والمسيو روا والمسيو كاسيز (من الراديكاليين الاشتراكيين) وثلاثة من خارج البرلمان هم الجنرال دينان والجنرال موران والمسيو ريفوليه ، واربعة عشر من اعضاء مجلس النواب ، خمسة منهم من الراديكاليين الاشتراكيين هم المسيو هريو والمسيو مارشاندو والمسيو كويل والمسيو برتران والمسيو جاكييه ، وثلاثة من اليسرة الجمهورية هم المسيو فلاندان

(البقية على الصفحة التاسعة)

الى المتشائمين

ضمدوا جروح معاهدة الحروب

لم يعد ما يبرر حت تسيل منها بغزارة

« لمناسبة ذكرى الهدنة التي وقعت امس ، ننشر بعض خطاب هتلر الذي حمل فيه من اسبوع على معاهدة فرساي هذه المعاهدة التي قيدت العالم بالسلاسل والاغلال ، وجعلت حرباً ثانية لا مفر منها »

(المحرر)

روح المعاهدة

استهل الزعيم خطبته بقوله ان الهدوء السياسي لا يمكن ان ينال الا اذا انحلت المعضلات الاقتصادية القائمة في الوقت الحاضر ، وهي ازمات لا تؤثر اثرها السيء على الامة الالمانية وحدها ، بل على امم العالم اجمع

ولهذا السبب يجب التجرد عن تلك العواطف التي كانت هي المسيطرة على الدول في نهاية الحرب العظمى ، والتي كانت بعيدة كل البعد عن روح الحكمة ، روح التفاهم الحسن ، روح العدالة ، مما ادى الى الكرب الذي تعانيه الامم كلها

البقية على الصفحة التاسعة

الشعر الوطنى

اقرأ يا شباب اليوم وناشئته

اضربوا كل شئ الا هذه الرجولة !

قطع مختارة للشاعر القروي نرجو ان يحفظها شبابنا وناشئتنا :

تحية الاندلس

خبرينا كيف نقربك السلاما   طيب النشر كانفاس الخزامى
والشذا الحيي بسوريا العظاما   غادر الشام وبيروت وهاما
في بلاد حرة لم نحن هاما   وانوف لم يقبلن الرغاما
خبرينا كيف نقربكي السلاما
أمن « الماس » حيث العلج رافع   راية حمراء تحميها المدافع
أم من الشام وطرف الشام دامع   أم من الارز وليث الارز خاضع
أم من الاردن والاردن ضارع   خاشع الرأس ذليلا يترامى
أمن الميدان ترضين سلاما ؟

سلطان باشا الاطرش والتنك

ولما درت من مهج الاعادي   بحيث تذيقها السم النقيعا
وثبت الى سنام التنك وثبا   عجيبا علم النسر الوقوعا
وكهربت البطاح بحد عضب   بهرت به العدى فهووا ركوعا
كأن به الى الافرنك جوعا   وسيفك مثل ضيفك لن يجوعا
تكفل للثرى بالخصب لما   هفا برقاً فامطرهم نجيعا
وخر الدماء بهم عيون   تجارى من عيونهم الدموعا
نخر الجند فوق التنك صرعى   وخر التنك تحتهم صريعا
فتى الهيجاء لا تعتب علينا   واحسن عذرنا تحسن صنيعا
غرستم بها ايام كنا   نمارس فى سلاسلنا الخضوعا
فأوقدتم لها جثثاً وهاما   واوقدنا المباخر والشموعا
اذا حاولت رفع الضيم فاضرب   بسيف محمد واهجر يسوعا
احبوا بعضكم بعضاً وعظنا   بها ذئبا فما نجت قطيعا
(فيا حملا وديعاً) لم يخلف   سوانا في الورى حملا وديعا
غضبت لذات طوق (١) حين بيعت   ولم تغضب لشعبك حين بيعا
الا انزلت انجيلا جديداً   يعلمنا اباء لا خنوعا
شفعت بنا امام اب رحيم   وما نحتاج عند اب شفيعا

(١) اشارة الى ما رواه الانجيل من غضب المسيح على باعة الحمام وطردهم من الهيكل (الناظم)

انين الامة

١ ـ حتى الطحين لمنفعة اليهود
٢ ـ الزحف اليهودى يطوق البلاد

قص علينا تاجر كبير في نابلس قصة قد يخالها المرء من جزئيات الامـور ولـكنه اذ يقلب وجهها الغامض يجد فيها عبرة للمعتبر وعظة للمتعظ ، ذلك ان مدينة نابلس يباح لها ان تستجلب من الدقيق الابيض عشرة اطنان فقط في كل ثلاثة اشهر . فهذا تقضي اللجنة المخصوصة التي وكل اليها اعطاء الاذونات للتجار النابلسيين ، ثم تعطى الاذونات بسخاء لمدن اخرى وخصوصا يافا

وليس السر في تفضيل يافا على نابلس غرام الحـكومة بتلك دون هذه ، بل لان نابلس خلية من تجار اليهود فكل تجارها عرب ، واذا ما انقضت كمية الدقيق التي تحتاجها نابلس كان محتوما عليها ان تستورد من يافا بقية حاجتها بثمن اعلى من اثمان الخارج ، وحينئذ يرتد فرق الربح كله او معظمه الى تجار اليهود الذين يحصلون من اللجنة المخصوصة على اكبر عدد من الاذونات ، ذلك لان النافذين في اللجنة هم الاعضاء اليهود

ونابلس مدينة متميزة بصنع الحلويات من بقلاوات وكنافه ومقطوعيتها من الدقيق الابيض لا تقل عن ستين طنا في ثلاثة اشهر ، منها اربعون طنا للـكنافة والحلويات وعشرون طنا لحاجة البيوتات والطبقات العليا . والذي تسمح به اللجنة لنابلس هو عشرة اطنان لا غير اي سدس حاجتها من الدقيق الابيض . كل ذلك ليتسنى لتجار الدقيق اليهود تصريف كمياتهم على البلاد المحتاجة الى المزيد ، وكل ذنب نابلس هو انها خلو من اليهود ، واذن فيجب ان لا يحرم اليهود من استثمار احتياجاتها حتى وهم عنها بعيدون . الست ترى ان المسألة ليست مسألة دقيق فقط ، بل هي مسألة اعتسافية وتحيزية لصالح اليهود ؟ انا نضع هذه القصـة تحت سمع الحـكومة راغبين الى اللجنة المخصوصة ان تـكون اعمالها وفق الغاية التي الفت لاجلها لا ان تـكون « مكتباً » يهوديا لتخصيص اليهود بالارباح وايجاد الموارد . ان مدينة كـنابلس تحتاج الى ٦٠٠ طنا من الدقيق الابيض فيجب ان تمنح تصاريح بستين طنا لا اقل . اما ان تعطى واحداً من ستة من احتياجها فلا معنى له سوى اكراه تجار نابلس على تغطية بقية احتياجهم من اليهود ، ومن ثم مساعدة التجار اليهود على ايجاد مستهلـكين . . .

***

قصارى وظيفة العرب ، ان يشهدوا تمدد الزحف اليهودى نحو القرى العربية واحدة بعد واحدة ، وقصاراهم ان يتألموا وتتشقق اكبـادهم اسى وحزنـا . اما الحكومة التي في يدها ميزان الانتداب فقصاراها ان تجمد امام حركـة الزحف اليهودى الرامية الى تقليص ظل العرب فلا تجود بقانون واحد — وهي صاحبة معمل القوانين — لوقف حركة البيع وقفا اشتراعيا عادلا . والحـكومة لا تجهل ان انتدابها نفسه يقضي بان لا يكون قيام الوطن اليهودي ضائراً حقوق الطوائف الاخرى ومصائرها ولا يكون سببا من اسباب فنائها . ولكن ما حيلتك بحكومة تسخر لليهود بتصريح بلفور ، ثم لا تكتفي بذلك فتزيده سخاء بحيث تستعجل انشاء مملكة يهودية في ارض فلسطين كـنتيجة محتومة لتغلب العنصر اليهودي على العنصر العربي وتمليكه اراضي البلاد

وشيء آخر اشد ايذاء من جمود السلطة . وهو ابتعاد العرب عن ضغط الحـكومة مقابلا لما يفعل اليهود في كل مناسبة وحين هذا الضغط مفقود بالمرة فان احداً لا يفعله اذا استثنينا الصحف العربية ، اما الهيئات فقد اخلت الساحة حتى من ترجيع الاصوات ، بل بعض هذه الهيئات يتجنب ازعاج الـحكومة بكلمة ، فاذا سمح لنفسه ان يشير الى شيء فالى الاعمال الصهيونية وحدها من دون السلطة الحامية لها والمنفذة لاوطارها . ونحسب هنا ان ثمة ممالأً للسلطة في نجاح سياستها التي ترى من نتائجها السيئة ما ترى . نعم انه ليسوءنا هذا التخريج ، ولـكن ما الحيلة به وهو حقيقة ملموسة وامر ظاهر . فبمن يستنجد العرب بعد هذا ؟ ابالسلطة وهي هي السلطة التي اعارت اذنيها للصهيونية وجعلتها صماء عن العرب ؟ أم الهيئات الوطنية وهذه قد عطلت اعمالها وجعلت نفسها اصفاراً على الشمال ؟ أم بعصبة الامم وهذه لا تفهم الا لغة السلطات المنتدبة ولا تقيم للامم وزنا ؟!

اللهم انت الملاذ واليك الشكاة وليس غيرك لهذه الامة البائسة من مسعف ونصير .

سامي السراج

لحضور قضية

جبل كنعان

توجه بقطار مساء اليوم لحيفا ومنها لصفد وفد من شباب بني صعب برفقة سليم بك عبد الرحمن لحضور جلسات المحاكمة التي ستجري صباح الغد في قضية اراضي جبل كنعان البالغة مساحتها عشرين الفاً من الدونمات وقد اهتمت الاوساط الوطنية لهذه القضية وينتظر الاهلون قرار الحكم نهار الغد

أخبار محلية

الاستاذ صاحب المقتطف في نابلس ويافا
محاضرتان عن الحضارة وصاحبة الجلالة الصحافة

القى الاستاذ العالم فؤاد صروف ، صاحب المقتطف الاغر ، محاضرته الثالثه في نابلس ، بدعوة من الاستاذ قـدري طوقان . وقد ذهب الى هناك مندوب عن النادي الرياضي الاسلامي والاستاذ محرر هذه الجريدة المسؤول ، ليصحباه الى يافا .

مدرسة المقتطف

وفي نابلس اجتمع نخبة من وجوه الفضل والشباب فيها . نذكر منهم سعادة رئيس مجلسها البلدي ، وسماحة المفتي ، وفضيلة القاضي ، واعيان واساتذة كثيرون . وفي الساعة الرابعة تماما اقبل الاستاذ المحتفى به ، فاستقبل بحماسة . ووقف الاستاذ جمال القاسم يلقي كلمة الاستاذ قدري التي كانت إشادة صادقة بتاريخ المقتطف الحافل ، هذه المجلة الراقية الممتازة التي كانت وماتبرح مدرسة لارقى طبقة متنورة في الشرق العربي .

كلمة في الحضارة

ثم وقف الاستاذ صروف ، فألقى كلمة ممتعة عن الحضارة والحياة ، وعن الصراع العنيف بين الروح والمادة ، ودعا الى اكثر من زخرف المدنية ، دعا الى الحقيقة والـكمال ، ونشدان المثل العليا . قال : خذوا من الحضارة ما يستقيم وطابعكم الشرقي والحق ، بوجه عام . وقد استقبلت كلمته واختتمت في كثير من الحماسة وحسن القبول . وبعد شرب الشاي ، قام الاستاذ مودعاً الى يافا يرافقه الوفد الذي اشرنا اليه

صاحبة الجلالة

في الساعة السابعة تماما وقف الاستاذ صروف وسط جمهرة مختارة منتقاة من فضلاء هذا البلد وشبابه الراقي ، يلقي محاضرة قيمة طريفة عن الصحافة في الغرب وقد استمع اليها جمهور الحاضرين في كثير من الانتباه ، وحسن الاصغاء . فقـد جمعت الى جانب ذكر الحقائق وقائع ممتعة شاهدها الاستاذ المحاضر بنفسه في رحلاته الى اميركا وانكلترا . وتكلم عن تاريخ الطباعة مجتزئا بالمهم منه ، ثم في كلمة قال عن صناعة الورق ، وتدرج الى صاحبـة الجلالة في القرن العشرين فتكلم في سعة عن تسقط الاخبار ، وتقدم المواصلات التي يستعمل فيها اللاسلكي والسلكي وحتى التلفزة « الرؤية عن بعد » واتى بضروب شتى من بدائع ما شاهد في ذلك كقوله عن رحلة الاميرال « برد » الى القطب الجنوبي : انه كان في طيارة الاميرال فـوق صميم القطب عامل لا سلكي يحادث عاملا آخر في بناية جريدة النيويورك تايمس في نيويورك ، والمسافة بين العاملين تسعة آلاف ميل ! وكقوله ان لصحيفة يابانية خمس طائرات خاصة بها !

وداع حار

لقد كان الاستـاذ فؤاد موفقاً في محاضرتيه في نابلس ويافا واشد مايؤسفنا ان يبرحنا هذا الشاب العالم الممتاز على عجل بعد ان استطاب الاقامة في فلسطين بين اهلهـا وهم اهله . ففي رعاية الله يا استاذ الى وادي النيل ، عسى ان نحن الى بلدك سـوريا الجنوبية ، فنعاود زيارتك لها .

خوازيق روتمبرغ
في الاراضي العربية

حاول عمال روتمبرغ صباح اليوم ان يضعوا اعمدة الكهرباء في ارض زكى افندي السفاريني خلافاً للقانون وبدون اذنه وقبـل الاتفاق معه ولما بلغه الخبر ذهب الى مكان العمل الواقع في مدخل المدينة وانذر العمـال بالوقوف عن عملهم ولما رفضوا منعهم بمساعدة بعض الاهلين عن متابعة وضع الاعمدة وسيرفع عليهم الدعوى في هذا الشأن .

اجتماع
كشافة ابي عبيدة

عقد رجال كشافة ابي عبيدة اجتماعهم السـنوى العام ليلة امس وبعد تلاوة التقرير السنوي المبين اعمال الهيئة جرى الانتخـاب ففاز بقيـادة الفرقة السيد توفيق عبد الرازق وبالنيابة السيد سعيد العنبتاوي وبالسكرتارية السيد حسين الكرمي وبامانة الصندوق السيد محمود ياسين فنرجو لهذه الفرقة النجاح

تحرى بيوت
قاصرات في قرية

قام بعض رجال البوليس من نقطة قلقيلية بتحري بيوت قاصرات بنـات المرحوم الحاج عبد الرحيم العراقي في طيرة بني صعب على اثر اخبارية من احد الواشين فلم يجدوا شيئا في حوزتهـن وقـد رفع ولي القاصرات الدعوى على المخبر وطلب من دائرة البوليس اعطائـه اسم الواشي ليتمكن من ايقاعه تحت طائلة القانون فليت البوليس يهتم بما تحتويه بيوت الكثيرين من الصهيونيين في المستعمرات

يتدربون بالليل!

جاء في هاآرتس ان اتحاد يهود بولونيا خصص اوقاتاً معينة في الليل لتعليم يهود بولونيا لف وتعبئة البرتقال في الصناديق تحت اشراف اختصاصيين في هذه المهنة

الحركة التجارية في اسبوع
التقلبات . اسبابها نتجائجها . علاجها

غريب امر هذا الاسبوع في السوق التجاري ، لقد كان كثير التحفظات ميالا الى رفع اسعار الحاجيات مع انها فعلا ما تزال على حالها من الاسبوع الاسبق . اللهم الا نـوع الحنطة التي تستعمل للاكل من الصنف الاول ، ا هذا النوع خالف بقية الاصناف بان ارتفع سعره من ٢٧٠ الى ٢٧٥ قرشا للقنطار الى ٢٨٠ ـ ٢٩٠ قرشا للقنطار واستمر متمركزا طيلة الايام الاخيرة على هذا السعر

وتعزى حالة السوق الغريبة هـذه والتحفظات في التصريف من المخزون لدى التجار ، الى انحباس هطول الامطار الذي اذا استمر انشاف لاسمح الله مدة اسبوعين ، فلا شك بان اصناف الحبوب ترتفع اسعارها ويشتد الطلب عليها ، وهي حالة وان كان فيها بعض النفع لفئة من الناس ، غير انها مضرة بصالح الاكثرية الساحقة

الشعير

اما الشعير ، فكان الطلب المحلي عليه فاترا خلال الاسبوع ، وربما كان سبب ذلك الكميات الكبيرة التي وصلت منه الى الثغر في الايام الاولى من الاسبوع عن طريق سوريا

وبهذه المناسبة نذكر ان بعض التجار دعونا اليوم واخذوا يعرضون امامنا اصناف الحنطة السورية الحقيقية ويقابلونها بالاجنبية التي فهمنا انها تدخل البلاد عن طريق سوريا (وبينامـة) سورية ، وطلب الينا ان ننبـه المسئولين الى هـذا الامر الذي لا يحتاج الا الى تدقيق شديد ومراقبة الوارد وفحصه

الدقيق

لم يطرأ تغيير على سوق الدقيق المحلى وبقيت اسعاره على حالها رغم ارتفاع سعر الدقيق الاسترالي ارتفاعا فاحشا

بعد ان بقى الاسترالي متمسكا بسعر واحد مدة شهر أو تزيد ، تتراوح مابين ١٠٢ و ١٠٤ قروش للشوال اذا به فجأة يرتفع دفعة واحدة الى ١٢٠ و ١٢٢ قرشا

الارز

ولكثرة الوارد من الارز المصري لمناسبة المحصول الجديد هبطت الاسعار محليا من ١٤٢ قرشا الى ١٣٤ حتى ١٣٥ قرشا للصنف الرشيدي الممتاز وتبعـه بالنزول طبعا الاصناف الاخرى ولكن مقطوعية التصريف بقيت على حالها

السكر

اما السكر فكان سوقه ناشطا بالنسبة للاسابيع الماضية وسجل الاسبوع ارتفاع عشرة ملات في سعر صندوق سكر قطع الماكينة « المصري » اذ اصبح يباع ، ٥١ قرشا

الزيت

وقد كان تجار الزيت ينتظرون بفارغ صبر موعد جلسة اللجنة الدائمة للتجارة والصناعة التي كان مقررا ان تعقد في اوائل الاسبوع ثم ، تأجلت لمدة غير معلومة ، ذلك انتظارا لما عسى تقرره هذه اللجنة بشأن البذور التي يستخرج منها الزيت

ونستطيع ان نقول ان سوق الزيت قد شلت حركته انتظارا لما يقرر بشأن ما اوردناه فعسى ان نسمع ذلك قريبا

البرتقال

واهم ما يشغل الرأي العام في الحركة التجارية اليوم هو موسم البرتقال ، وقد أثر في السوق تأثيرا سيئا ورود اسعار مبيعات الكريب فروت التى جاءت اقل مما كان ينتظر ان تكون .

اما البرتقال فحركـة ضمانه في نشاط مستمر والتجار يبيعون للسماسرة باسعار تتراوح بين خمسة شلنات وخمسة شلنات ونصف الصندوق اما هم ، اي التجار فيضمنون على معدل اربعة الى اربعة شلنات ونصف الصندوق

ومايقال عن نشاط حركة البرتقال ينطبق بالذات على تجارة لوازم البرتقال من اطواق وخشب وورق ومسامير

شكوى

قال مراسلنا في حيفا :

شكا الى اهل « بوابة الدير » التى تقع على سفح جبل الكرمل بحيفا امر عدم التفات البلدية الى شكاواهم المتكررة بخصوص فتح شارع يستطيعون بواسطته الصعود الى محلات دورهم المرتفعة بسبب تجشمهم المشاق الكثيرة عند صعودهم على الصخور ، واخبروني انهم قدموا استدعاءات الى لجنة رخص السـيارات للترخيص لهم بسيارتين خاصتين تسيران الى محلاتهم .

فعسى ان تهتم البلدية بشكوى هؤلاء وعسى ان تصرح لجنة الرخص بطلبهم .

للحث على مقاطعتهم

جاء من وارسو ان مناشير شديدة اللهجة اذيعت في بلدان بولونيا تحث البولونيين على مقاطعة اليهود

تنويه ...

جاء في آخر مقـال « ما ذا يقول الغرب عن الشرق » المنشور امس جملة « لعل الاستاذ فكري اباظه لو اطلع على هذا المقال لسكت عن الرد » والصحيح « لما سكت عن الرد » فوجب التنويه

يتسممون
من اكل سردين !

قال مراسلنا في حيفا :

أكل رشيد كوبي وشقيقته آمنـة وابنته فاطمة سردينا مسمما ملقى عـلى قارعة الطريق : فتسممت اجسـامهم وادخلوا المستشفى بحالة خطرة جداً

يهودية تنتحر

قال مراسلنا في حيفا :

انتحرت محـترقة اليهودية سـارة هارفيتش من سكان طبريا بوضعها كازاً على ثيابها وجسمها واشعال النار فيها

حاخامون بالجملة

جاء من وارسو ان عشرين حاخاما سيسافرون قريبا الى فلسطين للتوظف في مستعمراتها .

يتعلمون اللغة
اللتوانيـة

فرضت حكومة لتوانيا على الحاخامين تعلم اللغة اللتوانية ، واستثنت من بينهم الـكهول .

يشتغلن
والجمعية ترعى اطفالهن

جاء في دافار ان اربعين عضوا من العـامـلات اليهوديات في مستعمرات « قريات حاييم » قد قررن الاشتغال في اعمال القطف في البيارات وستقوم جمعية مساعدة عمال المستعمرة المذكورة بملاحظة اولادهن اثناء عملهن .

اسماء يهودية
لعشر مستعمرات في المرج

قررت لجنة اعطاء الاسماء للمستعمرات في جمعية كيرن هاكيمت اطلاق اسماء عبرية على عشرة مستعمرات جديدة في المرج وسيطلق على احداها اسم الشاعر « قريات بياليك » .

حصر قطف البرتقال

جاء في دافار ان شبان اليهود في جمعية « بحروت » الاشتراكية سيجتمعون مسـاء هـذا اليوم في بيت الدكتور ارلزوروف للبحث في مسألة حصر قطف البرتقال في الشبان اليهود وسيخطب في هذا الاجتماع الادون فرومكين

مؤتمر عام
للعمال اليهود

قرر حزب العمال اليهود الفلسطيني عقد المؤتمر الثالث للعمال في فلسطين في اواخر شهر ديسمبر ، وعـلى اثر ذلك يقوم الحزب بعملية احصاء الاعضاء . ويعلن عن شهر التسجيـل للدخول في المؤتمر ، وقد انتخبت لجنة لوضع قانون لانتخابات المؤتمر المذكور ووضع برنامجه وسيرسل البرنامج المفروغ الحزب في جميع اطراف البلاد

يعددان مآثر
روتشلد

خطب الدكتور وايزمن والادون كاتسنلسون مساء السبت الماضى في اجتماع عام عقد في قاعة المعرض اليهودى فتكلما عن اعمال البارون روتشلد ومآثره الـكثيرة واياديه البيضـاء عـلى اليهود وكذلك قد سرد الخطيبان تاريخ حياته .

اسكان عدد كبير
في روسيا

جاء من موسكو ان اللجنة الاختصاصية التي سافر اعضاؤها الى بيروبيجان لدرس مسألة اسكان عدد كبير من اليهود فيها قد عادت وبينت للحكومة السوفياتية والدوائر اليهودية ان هـذا المشروع يتطلب اموالا كثيرة

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

استقالة الاستاذ نعيم ابو ضبة من دائرة الزراعة

من نحو أحدعشر شهراً تسلم الاستاذ نعيم ابو ضبة خريج جامعة كالفورنيا ، ارقى جامعات اميركا الزراعية ، وظيفته في ادارة مزرعة صرفند مديراً لها . والاستاذ نعيم ثالث ثلاثة من العرب احرزوا شهادة عالية جداً في الزراعة . اذن فلم يكن الا قليلا عليه ان تسند له مثل هذه الوظيفة . وقد تفاءلنا خيراً بسياسة الحكومة «الجديدة» وهي تعيين اكفاء الشبان العرب في الوظائف الزراعية العالية ، وقلنا لقد يستفيد الفلاح العربي ويعثر حين يجد موظفاً عربياً مثله يتعاون معه

وفجأة اذا بنا نسمع دائرة الزراعة تقرر نقل الاستاذ نعيم على عجل الى... محطة فراضة فكان هذا النقل الفاجيء مدعاة للاستغراب ، لاسيما وقد سبقته امور تثير الشكوك حول تدابير دائرة الزراعة سنعرض لها في مناسبة قريبة . اليس عجيباً ان تنقل دائرة الزراعة مثل هذا الشاب المتخصص في الاشجار الحمضية من صميم منطقة هذه الاشجار الى اراضي لا يزرع فيها الا . . . . الحبوب ! انها سياسة ، تدعونا الى الكتابة عنها . اما السيد نعيم فقد استقال حالا من وظيفته احتجاجاً على هذا التدبير ، وخرج مرفوع الرأس الى ميدان العمل الحر . فالى الوطنيين من اصحاب البيارات نقدم هذا الشاب المتعلم .

يقول احد مشاهير الاطباء

ان النحاف يعيشون اكثر من سواهم

القى احد مشاهير الاطباء محاضرة امام الاكاديمية الطبية الاميركية قرر فيها ان اطول الناس عمراً هم النحاف . والعقل يحكم بذلك . وشركات التأمين على الحياة ترفض طلبات ذوي البدانة المفرطة ، او تطلب منهم مبالغ كبيرة مقابل مجازفتها بقبول تأمينهم ، وذلك لان الشحم يتجمع ويضعف اعضاء الجسم ويقعد الانسان عن العمل ويلقي على القلب عبئاً ثقيلا لا موجب له . والامراض الكثيرة (حتى الروماتيزم والحموضة وضيق النفس والترهل) تقترن كلها بالبدانة .

اذن تخلص من هذه البدانة المضرة ، وبادر الى تعاطي هذا العلاج بعد ان حبذه العلم — هذا العلاج المنتج الفعال الا وهو ان تتناول في الصباح معلقة من املاح كروشن مذابة في كوب ماء ساخن. وهذه الجرعة الصحية اليومية الصغيرة تحفظ النظام العضوي سليما من الآفات وتساعد على تجديد الحالة الطبيعية التي تناسب الجسم للقيام بعمله ، وتجعلك ناعم البال وبصحة جيدة . والنشاط والقوة يحلان محل الخمول والاسترخاء وفي الوقت نفسه ينقص مقدار الشحم الزائد رويداً رويداً وبدون تعب او الم .

الحكم على ثلاثة

حكم القاضي البريطاني المستر بوديلي على ثلاثة من رجال الحاميات عمال مستعمرة مجديا بالغرامة ستة جنيهات او بالسجن شهرين ، لاشتراكهم مع الحاميات اليهودية في منع العمال العرب من الاشتغال في بيارات اليهود

القدس

اذكروا اشبال الصحراء في هذا الشتاء

القدس في ١١ نوفمبر — لمراسل الدفاع الخاص — جميل جداً ان نشاهد اصحاب المروءة يتبارون في مديد المعونة والمساعدة لاولئك اشبال الصحراء الذين طغى عليهم الاستعمار بحكمه الجائر فشتتهم عن ديارهم وآلهم فقد علمنا ان فئة طيبة من مواطنينا الكرام تبرعت بمبلغ عشرة جنيهات لهؤلاء الاشبال بواسطة الاستاذ عمر افندي الصالح الذي لا يألوا جهداً في حض اهل الخير والمروءه على التبرع لهم ، كما وانه قد سبق له ان وضع صندوقاً في مكتبه لهذه الغاية وجمع مبلغا ارسله بواسطة لجنة من ذويهم تشرف على توزيع الاعانة عليهم . وقد ارسل هذا المبلغ الى عطوفة المجاهد سلطان باشا الاطرش على يد السيد صالح الصناع الذي ارسل وصلا من عطوفته باستلامه المبلغ .

فهل من الضروري لفت نظر اخواننا ومواطنينا الى هذا العمل الخيري وطلب مد يد المعونة الى هولاء الاشبال الذين هم اجدر من غيرهم بالمساعدة لا سيما في هذا الموسم ، موسم الشتاء ، واين هي مروءة السادة عيسى فريج واولاده التي تعودناها من حضراتهم في كل سنة ، وفي كل مناسبة ، فالى مد يد المعونة ندعو اخواننا الكرام في فلسطين والله لا يضيع اجر من احسن عملا

المندوب السامي يصل يوم ١٤ الجاري

القدس في ١١ نوفمبر — لمراسل الدفاع الخاص — علمنا ان فخامة المندوب السامي السر ارثر واكهوب سيطير يوم الاربعاء الواقع في ١٥ نوفمبر الجاري من بور سعيد الى مطار قلنديه رأساً حيث يكون في استقباله جناب القائم باعمال الحكومة وبعض كبار الموظفين البريطانيين ومن قلندية يمتطي سيارته الى القدس دون ان يحصل له استقبال رسمي حسب رغبة فخامته

الاحتفال بعيد الهدنة

احتفلت السلطة اليوم بعيد الهدنة ، حيث اقيمت صلاة قداس في كنيسة سان جورج الانكليزية حضرها جناب القائم باعمال الحكومة وكبار الموظفين وقائد القوات البريطانية وضباط الفرقة ورؤساء الطوائف المسيحية وحاخاموا اليهود

وقد اشتركت فرقة الجنود المسرحة بهذا الاحتفال وبعد انتهاء القداس خرجوا جميعهم الى جبل الزيتون حيث مقبرة الجنود البريطانيين الذين قتلوا على ابواب وفي ضواحي القدس فاعلن الوقوف مدة ثلاث دقائق

وقد منعت الحكومة الدخول الى المقبرة ما لم تكن بيده بطاقة رسمية من الحكومة تخوله حق الدخول

جناية فظيعة يذهب ضحيتها شاب

وجد امس الاول شاب من لفتا ميتا في احد محاجر القرية ، وعندما اتصل الخبر بدائرة ارسلت قوة مع احد الضباط للتحقيق وقد نقل المغدور للمستشفى واعلم مأمور الوفيات المشتبه بها . والغريب ان قتله كان بصورة فظيعه همجية تدل على قساوة ووحشية لم نسمع بمثلها اذ ان القتلة المجرمين طرحوه ارضا واخذوا يضربونه بايديهم في بطنه حتى قضوا عليه ولم ينزل منه نقطة دم واحدة

طولكرم

احمد حلمي باشا في بني صعب

طولكرم في ١١ نوفمبر — لمراسل الدفاع الخاص — قوبل وصول عطوفة احمد حلمي باشا ظهر اليوم لطولكرم بالابتهاج . وبعد زيارته مع الاستاذ سامي بك السراج رئيس تحرير هذه الجريدة لبنك الزراعي العربي في المدينة ، امتطيا السيارات يرافقهم حضرات السادة المحامي عثمان بشناق وسليم عبد الرحمن وعبد الله السمارة وذهبوا جميعا الى ام خالد فاستقبلهم اهلها بحفاوة وبعد الاستراحة قليلا جرى البحث في امر توزيع اراضي الالف دونم التي اشتريت بالاولوية وتقسيمها على اهل القرية لزرعها وفلاحيا . وقد اتخذت مقررات طيبة لصالح سكان القرية الذين قبلوا ما تكرم به عطوفة الباشا وصحبه من مقترحات لاستثمار الاراضي المذكورة بالسرور ، وحوالي الغروب عاد ومن يرافقه الى طولكرم فالقدس تصحبهم السلامة

غزة

عمران الى بئر السبع... فلماذا ؟

غزة في ١١ تشرين ثاني — لمراسل الدفاع الخاص

مر بغزة اليوم « فاضلان » او ذاتان من ذوات يافا « الدفاع من هما ؟ » وقد زارا اراضي بئر السبع (!!) والمفهوم انهما زارا اراضي منوي بيعها لليهود . والرأي العام في غزة مستاء جداً لمرور امثال هؤلاء « الافاضل » الذين يساعدون على انتقال اراضي العرب الى اليهود .

طريق غزه — يافا

يضج الاهلون هنا من رداءة طريق غزة — يافا واهمال دائرة الاشغال العامة تصليحها وهم يشعرون ان لهم كل الحق بمطالبة دائرة الاشغال برصف الطريق بين غزة ويافا رصفا متقنا يسهل حركة المرور للمسافرين

اعمال شركة الكبريت في غزه

بعد ان باشرت شركة الكبريت اعمالها طرأ على بعض الآلات الخلل . والتصليح جار فيها لاستئناف العمل. وهذه الشركة كما سبق لنا ان ذكرنا ذلك يملك الانكليز ٧٥ بالمئة من اسهمها والمحامي رتشاردسون يملك القسم الاكبر من هذه الاسهم بعد المستر ويليامز صاحب المشروع

نسيم باشا يرفض وجهة نظر السراي

حديث نسيم باشا عن الوفد. الشعب القوي الجبار. وطن قومي اخر لليهود. روسيا ترحب باليهود وتسكنهم في بقعة في الشرق الاقصى. امتيازات واسعه فارحلوا اذن

القاهرة في ١١ نوفمبر - لمراسل الدفاع الخاص

مصر

وصل الى القاهرة أمس زيور باشا ومراد محسن باشا وتوجها رأسا الى دار توفيق نسيم باشا وتباحثا معه زهاء ساعتين ولم يصرح احد منهم للصحف بأي بيان عن الحالة .

محاولة اقناع نسيم باشا

ويظهر ان الازمة لم تتقدم خطوة واحدة في طريق الانفراج والمفهوم ان جلالة الملك كلف زيور باشا باقناع نسيم باشا بقبول الوزارة في ظل النظام الحاضر

نسيم باشا يتكلم عن الوفد

ولكن محادثاتهما امس أسفرت عن تمسك نسيم باشا نهائيا بشروطه كلها ومنها حل البرلمان فوراً ويقول ان هناك هيئات سياسية محترمة لم تشترك في الانتخابات الماضية فلا بد ان تتاح لها الفرصة لابداء رأيها وان أي وزارة قادمة يجب ان تستمد حياتها من تأييد هذه الهيئات .

رد نسيم باشا الى السراي

وقد سافر اليوم عند الظهر مراد محسن باشا الى الاسكندرية ليطلع جلالة الملك على موقف نسيم باشا النهائي ويتلقى رد جلالته ثم يتصل تلفونيا بزيور باشا ويطلعه النتيجة نهائيا .

العراق

خلف سفير انكلترا في بغداد

تقرر أن يبرح السر همفريز سفير انكلترا في العراق بغداد نهائياً في اوائل سنة ١٩٣٥ ومن المحتمل ان يخلفه السر كلارك .

انكلترا

تحدث الدكتور « رهوزن » مدير النقابة الزراعية الاميركية اليهودية عن الاعمال التي بوشرت في روسيا تمهيداً لاسكان اليهود فيها

على روسيا ان تتحمل الاعباء

وقد صرح بانه يجب على الحكومة الروسية ان تتحمل النفقات الاولية اللازمة لتجفيف المستنقعات وتسهيل اقامة يهود روسيا ويهود الخارج في منطقة « بروبيجان »

روسيا ترحب بهذا النفي

والمعتقد ان روسيا ترحب بمديد المساعدة لتعمير هذه المنطقة البعيدة في الشرق الاقصى .

الشروع في اصلاح المنطقة

وقد باشرت اصلاحها واسكنت نحو عشرة آلاف يهودي فيها

امتيازات واسعة جداً

وهي تطلب الى جميع اليهود الذين يرغبون في العيش هناك السفر اليها والحكومة الروسية مستعدة لمنح اليهود في هذه المنطقة امتيازات اوسع من التي يمكن منحها لهم في اي مكان اخر

لا تخاصموا الشعب القوي الجبار

نشرت جريدة الديلي ميل مقالا بقلم اللورد روذرمير بمناسبة عيد الهدنة قال فيه ان تولي هتلر زعامة المانيا اوجد فيها تطوراً عظيما في جميع النواحي وهي امة ذكية نشيطة تعد اقوى دولة وطنية في العالم ولم يسجل التاريخ اسم دولة مقرونة بالقوة ومعززة بالمعدات المتقنة الى حد الكمال كما سجل اسم المانيا الحالية فليس للشعب البريطاني الحق في ان يحقد علي هذا الشعب الجبار بسبب نشاطه ومقدرته .

لماذا اذن نخاصم المانيا ؟

وان سياسة انكلترا ترمي الى السلم وليس هناك اي سبب يدعونا لمخاصمة المانيا الجديدة القوية

محادثة سريه عن نزع السلاح

اجتمع الهر روبرت مندوب الزعيم هتلر بالمستر انطوني ايدن في وزارة الخارجية البريطانية وتباحثا في شأن نزع السلاح وعلاقة المانيا بعصبة الامم

سويسرا

حفلات قومية لذكرى الحرب

اقيمت اليوم في جميع البلدان التي اشتركت في الحرب العظمى حفلات قومية بمناسبة عيد الهدنة .

فرنسا

ردود الدول على احتجاج المانيا

تقول المقامات الفرنسوية ان ردود حكومات انكلترا وايطاليا وبلجيكا على احتجاج المانيا بشأن التدابير التي تتخذها فرنسا فيما يتعلق بالسار كانت ذات معنى واحد وهو ان عصبة الامم هي المسؤولة عن النظام الحاضر في السار

يدخلونها كبوليس دولي

وجنود فرنسا لا يدخلون السار كفرنسوين بل كبوليس دولي مندوبون عن كلتا الدولتين

ويؤخذ من الانباء الاخيرة ان فرنسا والمانيا وافقتا على ارسال مندوبين الى لجنة السار لبحث المسائل الفنية

ايطاليا

مجلس النواب نظام قديم !

افتتح السنيور موسوليني مجلس النقابات الذي يمثل ٢٢ نقابة للحرف المختلفة وقال السنيور موسوليني ان هذا المجلس الذي يسيطر على جميع اقسام الصناعة سيقوم في النهاية مقام مجلس النواب الذي صار معدودا من النظام القديم .

النمسا

مظاهرات كبيرة يقوم بها الشيوعيون

حدثت مظاهرات شديدة امس في فينا قام بها الشيوعيون وقد اصطدم المتظاهرون بالبوليس في معارك كبيرة وقد اعتقل البوليس ٤٥ شيوعياً بعد مقاومة عنيفة

تأييد وجهات نظر الدول الثلاث

اسفرت محادثات الهر جون بول رئيس وزارة هنغاريا والهر سوشنيغ رئيس وزارة النمسا في جبل « شيميرين » عن تأييد وجهات النظر السياسية بين النمسا وهنغاريا وايطاليا .

حيفا

الفصل في قضية عرب الفقراء

الوفد يشكر مناصرة « الدفاع »

حيفا في ١١ تشرين ثاني سنة ٩٣٤ — لمراسل الدفاع الخاص — فصلت امس الاول محكمة الاستئناف العليا في القدس في قضية عرب الفقراء المعتدى عليهم من قبل اليهود والتي انفردت «الدفاع» بخبر الاعتداء عليهم فقضت بتأييد حكم محكمة التملك بحيفا الذي هو في صالح العرب . وقد جاءني وفد الى ادارة هذه الجريدة وشكر مناصرة جريدة « الدفاع » لهم واثنى على حكم القضاء النزيه.

اهالي وقف الشيخ عيسى

يطلبون بناء جامع ومدرسة

طلب اهل المحلة الغربية المسماة بوقف الشيخ عيسى والتي هي وقف اسلامي من الجمعية الاسلامية بحيفا ان تبنى مدرسة فوقها جامع يتعلم بها اهل تلك المحلة البعيدة عن المدينة دروسهم ويقيمون صلواتهم ، وقد وعدتهم الجمعية بذلك ولم تنفذ وعدها حتى الان ، فنحن نأمل من الجمعية الاسلامية أن تعمل بمطاليب هؤلاء المسلمين الذين هم في امس الحاجة لهذين الامرين

خطاب الاستاذ قدرى طوقان
فى حفلة تكريم الاستاذ صاحب المقتطف بنابلس

سادتي :

نقوم اليوم بجزء يسير جدا من واجب ملقى على عواتقنا نحاه الاستاذ النابغ فؤآد صروف ومهما حاولنا القيام بهذا الواجب على وجه كامل فلن نستطيع الى ذلك سبيلا . وكيف لا يحق لنا تكريم امثال الاستاذ صروف وقد نشأ وترعرع على حب العلم وعلى خدمة الحقيقة بنشر العلم ، وها هو يصرف شبابه في العلم وفي احياء الثقافة وفي رفع المستوى الادبي والبحث العلمي في البلاد العربية .

ان الاستاذ صروف من الذين لم تبهرهم الحضارة الغربية بما فيها من عجائب وروائع ومن الذين لم تؤثر عليهم دعايات الغرب الباطلة في حق العرب والتراث الشرقي ، بل من الداعين للاخذ باحسن ما في الحضارة الاوروبية وباضافة ذلك الى ما فى حضارتنا من عناصر خالدة وهو ليس من الداعين لهذا قولا بل نراه عاملا به عاكفاً على تحقيقه ، وفي هذا خدمة كبرى للعرب هي في نظري من اجل الخدمات التي تسير بالامة العربية الى السؤدد والمجد .

دليل النهضة

الاستاذ صروف من رواد العلم ودعاته يعمل على نشر العلم فى اسلوب شائق لا يجارى يتجلى فيه الحث على الاهتمام بالعلم وعلى ضرورة الاستفادة منه . وكيف لا يكون الاستاذ من رواد العلم ومن دعاته وهو محرر مجلة المقتطف ارقى المجلات العلمية في العالم العربي وهي المجلة الوحيدة التي نستطيع ان نفاخر بها الغرب اذ هي المجلة الفريدة التي تضاهي مادة وتبويبا ارقى المجلات في اوروبا واميركا . ان مجلة المقتطف دليل ساطع وبرهان قاطع على ان العربي ذو قابلية يستطيع ان ينتج وان يبدع في الانتاج العقلي . اذا ذكرنا المقتطف فاذكروا ايها السادة الخدمات التي لا تقع تحت حصر التي قامت بها في سبيل ترقية اللغة العربية .

حسب الاستاذ مجدا علميا انه يحرر مجلة قامت (وتقوم) باجل الخدمات للشرق العربى فقد اثارت في العالم العربي حب المعرفة والاستطلاع .

مجلة لا تزال تعمل منذ سنين على نشر العلم الصحيح والفن النافع ، مجلة مهدت الطريق لاظهار احسن ما فى الحضارة الاوروبية واثارت السبيل في الكشف عن مبلغ ما وصل اليه العقل الاوروبى في الاكتشاف والاختراع ، مجلة كانت ولا تزال من اهم الميادين التي تمت فيها نهضة احياء التراث العربى .

مجلة اماطت اللثام عن مزايا الشرق وافضاله على الغرب وعلى حضارته التي ينعم بها .

مدرسة لا مجلة

مجلة هي رسول امين بين الحضارتين الاوروبية والعربية

مجلة حملت (ولا تزال تحمل) منار العلم عالياً يزيد رفعة كلما تقدمت وأيامها السنون

وعلى العموم فالاستاذ صروف هو محرر مجلة كانت ولا تزال المعين الذي يستقي منه الباحثون والعلماء وطلاب الجامعات وغيرهم اذ هي من اكبر القوى فى فتح خزائن العلم والفن ، والى المقتطف يرجع فضل كبير في تكوين النهضة الحديثة فى الشرق العربي ، فقد قال امير البيان الامير شكيب ارسلان : « على ان النهضة الشرقية العربية وان بدأت منذ نحو قرن فلم تسر هذا السير الحثيث الا في الخمسين سنة الاخيرة ومما لا جدال فيه ان لمجلة المقتطف يداً طولى في هذه النهضة لا ينكرها الا المكابر ... »

شهادة سعد

ايها السادة . لسنا آتين بجديد حين الاعتراف بفضل المقتطف ومقامه فقد اعترف بذلك زعماء وفلاسفة وعلماء وشعراء . قال المرحوم سعد زغلول « يمثل المقتطف فى الشرق عموما وفي مصر خصوصاً ثمرة المعارف والرغبة الصادقة فى تقويم الافهام وتثقيف الاذهان . »

وقال رياض باشا في سنة ١٨٨٥ مايلي : « ولما كان المقتطف خير ذريعة لنشر المعارف بين المتعاملين بالعربية فلا عجب اذا نال ما ناله من رفعة المقام في اعتبار الخاصة والعامة معا ولا ريب عندي ان عقلاء مصر وابنائها لا يغفلون عن تعميم فوائده ولا يتقاعدون عن السعي لنشر علومه بينهم لا سيما وقد علموا ان انارة الاذهان وتثقيف العقول اقوى واسطة لحفظ الامة وشد عرى اتحادها .. »

شهادات اخرى

وقال الاستاذ العلامة الحجة رشيد : رشيد رضا : « لا يشعر مقدار خدمة المقتطف الا الذين يشعرون بحاجة الامة الى مختلف العلوم والفنون ... »

وقال الفيلسوف منصور فهمي « وان مجلة المقتطف التي انشئت في سنة ١٨٧٦ قد ادت الى اللغة العربية خدمات تجل عن كل حمد وثناء فمن ابواب في الفنون والعلوم لم تكن مطروقة في لغتنا قد فتحت على مصاريعها في المجلة المذكورة » الى ان يقول « وهذه المجلدات الضخمة من المقتطف التي تشبه ان تكون دائرة معارف عربيه فصيحة العبارة جلية المعاني هي اليوم ثروة كبري لها فضل عظيم كثير من المثقفين الذين لا علم لهم باللغات الغربيه وفي صقل كثير من الاقلام والالسنة التي كانت تحسن بعض اللغات الاجنبية ولكن لا تحسن لغتها القومية .. »

شاعر النيل

وقال المرحوم حافظ ابراهيم شاعر النيل

خطا بمقتطف العلوم بدائعاً ... وروائعاً بقيت على الاحقاب
جاءا لنا من كل علم نافع ... اوكل فن ممتع بلباب
في كل لفظ حكمة مجلوة ... ولكل سطر مهبط لصواب
فاللفظ فيه مقوم بصحيفة ... والسطر فيه مقوم بكتاب
داني القطوف كرعة افياؤه ... عذب الورود مفتح الابواب
ذلل مسالكه فأنى جئته ... الفيت نفسك فى فسيح رحاب
تتسابق الاقلام فيه ولا ترى ... من عاثر فيها ولا من ناب

وفوق ذلك فقد اعترف بعض كتاب الفرنجة بفضل المقتطف وقد رأوا ما يسديه من جليل الخدمات فقال صاحب جريدة انكليزية تعني بانتقاد الكتب والمجلات الشرقية ما يلي : « ان المقتطف واسطة الاتصال بين اسمى معارف

(البقية على الصفحة العاشرة)

في الخليج ما يدعو الى الظنون
مخاوف مشتركة بين فارس وانكلترا

مضى زمن طويل وانظار الناس ترنو الى الخليج الفارسي ترقبه بكل حيطة وحذر خشية انفجار البلاء منه على الرغم من سعي انكلترا في نقل اهمية الخليج المذكور الى موانيء البحر الابيض المتوسط وخاصة ميناء حيفا حيث ربطت معظم مصالحها فيه ولكن منذ زيارة الشاه رضا بهلوى لتركيا بدأت السياسة الغربية تأخذ اشكالا جديدة يتلاعب بها الاحتمال والظنون وما يدرينا ما وراء الاكمة غير ان الشائعات المتناقلة تلقى على القضايا الوانا من التطور الذي يستدعي اليقظة والانتباه وقد تكررت الاخبار المخيفة من جانب الصحافة الاجنبية وتبعتها التكذيبات والنفي من جانب السلطات الايرانية في كل مكان حتى بقيت الافكار فى حيرة من هذا الاثبات والنفي المتوازيين فى القوة والضعف لذلك كثر تساؤل الناس هنا وقوة اهتمامهم بهذا الشأن لا سيما وان تاجيل الاتفاقية المنعقدة في ١١ آب بين الحكومتين العراقية والايرانية قد تمدد وانسلخت عدة سنوات ولم يتوصل الطرفان الى البت النهائي فيها وتصديقها على وجه يضمن السلام والعراق بذل جهودا كثيرة في سبيل ذلك واهمها زيارة المرحوم جلالة الملك فيصل لايران واشرافه على المفاوضات بنفسه بعد ان تم التمهيد بين جدران البلاط الايراني وعلى الصلات الودية بين المملكتين المتجاورتين الاسلاميتين اللتين يربطهما الماضي والحاضر باقوى الاواصر التي ترغم الاجنبي على بقاء الصفاء والتعاون السياسي مدى العصور المقبلة اما نغمة الاستعداد الحربي وحشد القوى على الخليج فقد كاد ان ينقطع وتراها وخفت صوتها من كثرة التكرار وليس هذا بالامر الغريب في حين أن المداولات التمهيدية قد انضجت والمفاوضات النهائية قد اقتربت ولولا بعض الطوارىء الداخلية التي لها علاقة كبيرة بالشؤون الخارجية لرأينا اليوم فخامة وزير خارجيتنا في طهران يحل المشاكل المعقدة وهذا التأخير الاضطراري لا يدل على شيء يثير التقولات الباطلة مادامت اسبابه معلومة معقولة اما اذا كان بين ايران ودولة اخرى أجنبية توتر علاقات بخصوص بعض المصالح المتضاربة فلا شأن للعراق بها سوى ان يكون وسيط خير ورسول اصلاح بين الجانبين كما ان من حقه ان يصون مركزه وكرامته من توسيع الخلاف وعواقب النزاع واحكم باب للصيانة هو فض الخلاف القائم على الخليج الفارسي لان بقدر ما تخشى منه ايران تخشى العراق ، ولا سبيل للتخلص من ذلك الا بالرجوع الى الحقوق المشروعة ، واذا انتهت هذه القضية تحصنت المملكتان من كل خطر خارجي وبالعكس اذا بقيت على هذا الوضع صارت عرضة للتهديد ، وفرصة سانحة ينتهزها الخصم كلما دعت مصلحته ويظهر ذلك جليا في الموقف الحاضر فنحن نعتقد ان هناك شيئا من الجفاء بين الحكومة الايرانية والحكومة البريطانية ادى الى اختلاق هذه الشائعات المتواترة حول تحصين الخليج بالنار وقد سبقت لها مقدمات كثيرة راجت في الاوساط السياسية العالمية وبنيت عليها نتائج مختلفة واعظم ما جعل السياسة الشرقية تتضارب مع سياسة الغرب خصوصا الاستعمارية اتفاق ايران مع تركيا وتدخل روسيا بينهما ثم ان الحكومة العراقية اجابت عندما دعيت بقبول الاشتراك مبدئيا ولكنها توقفت اخيرا لانتظار فرصة مناسبة والعراق يرغب من اعماق قلبه في الاشتراك بهذا الاتفاق ولكن الظروف تحول دون رغبته وحبذا لو بقى مسكوتا عنه بتخابه هذا فقد قيل عنه مالايخطر بباله على اننا نأمل ان ينجلي الموقف ويزول هذا التباين والشوائع كالحجج اذا تعارضت سقطت ولا تعارض اقوى من هذا فانكلترا تقول بتقوية الاسطول الايراني فتفنده ايران وكذلك تقول ايران وتعمل عملها انكلترا وعلى كل حال فنحن نتمنى سيادة السلام بين الامم الشرقية

« الثغر »

من لا ارض له
لا وطن له

اسعار الحاجيات

غروش

حنطة للاكل	القنطار من	٢٨٠ـ٢٩٠
» تجارية	» »	٢٤٥ـ٢٥٥
الشعير البلدي	» »	١٦٠ـ٦٥
الذرة البيضاء الجديدة		١٣٥ـ١٤٠
الفول للاكل	» »	٢٦٠ـ٢٦٥
» للعلف	» »	٢٤٥ـ٢٥٠
الكرسنه	» »	٢٣٥ـ٢٢٤٠
البن العدني	الرطل	٢١
» سانتوس	»	١٨
الدقيق		
كسترا	(الشوال)	١٢٠
ثاني باب	»	١٠٨
ثالث باب	»	٩٥
مفتخر (دولة)	»	١١٥
استرالي	»	١٢٠ـ١٢٢
السكر		
الصندوق قطع (مصري)		٥١
الشوال ناعم (مئة كيلو)		١٦٢
(جاوا)		١٦٥

ليه يا شباب البلد ..؟

ليه يا شباب البلد في الهلس ليه دايرين ... طول الليالي تدوروا في الفساد هايمين
ضاع الحياء والفضيلة والشرف والدين ... ضعتم وضاعت حقوق الامة وبلادكم
صارت غنيمة يهود . مالكم كدا ساكتين

لما اليهودي يشوفك في البلد مهووس ... دايز تبيع الاراضي وفي القمار ملحوس
مش برضه يعمل حسابه ويتقوى ودا منحوس ... طول عمره واحد لئيم ناوي يشلحكم
وأنت هايص ما بين زينب « احمر » وبين فردوس

ليه يا شيوخ العرب عن ظلمكم راضين ... حقوق بلادكم « كلوها » انتوا مش شايفين؟
دا عيب بلادكم تضيع مالكم كدا نايمين ... عايزين يا سيدي بقى واحد يصحيكم ؟
يا شيخ دا حالة تحسر . قوموا بقى ناهضين

ان كنت عاقل صحيح الحق وداري العار ... واحفظ حقوق امتك وانجنب الفجار
واضرب بأيد من حديد فوق جثة السمسار ... تصبح بلادكم حقيقى بعزه وكرامه
وأنت تبقى علم مرفوع وفوقه نار

« ماهر المصري »

ماذا تسمع اليوم
عن محلات السادة دجاني اخوان تلفون ٧١٦

بروغرام يوم الاثنين في ١٢ نوفمبر

٦ر٤٥	تمرينات رياضية ـ بليغ صفوت افندي
٧ر٠٠	قرآن كريم ـ الشيخ توفيق عبد العزيز
٧ر٣٠	ختام
١٠ر٣٠	اسطوانات غربية
١٢ر١٥	ختام
١ر١٥	موسيقى شرقية اوركسترا حسن ابو زيد
٢ر٢٥	النشرة التجارية الاولى
٢ر٣٠	ختام
٦ر٠٠ـ٦ر٢٥	حديث بالعربية الى الانسة سنية محمد علي
٦و٣٠	اخبار ونشرات
٧ر٠٠	النشرة التجارية الثانية
٧ر١٠ـ٧و٣٠	حديث رسمي وزارة الاوقاف
٧ر٣٥ـ٨ر٠٠	حديث بالعربية كلمة في النهضة النسائية السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي
٨ر٠٥ـ٨ر٢٠	اسطوانات غربية
٨ر٢٠ـ٩ر٠٠	موسيقى غربية موسيقى وغناء
٩ر٠٥ـ٩ر٥٥	اسطوانات شرقية
١٠ر٠٠ـ١٠ر٣٥	موسيقى شرقية مغنى والات الانسة أم كلثوم
١٠ر٣٥ـ١٠ر٥٥	موسيقى شرقية ثلاثي : ناي . عزيز صادق : عود . رياض السنباطي : قانون : محمد عبده صالح
١١ر٠٠ـ١١ر٣٠	موسيقى شرقية مغنى والات الانسة ام كلثوم
١١و٣٠	سلام الملك

برنامج المحطة الجديدة

١٠ر٣٠ـ١٢ر١٥	موسيقى شرقية
١ر٣٠ ـ ٢ر٣٠	اسطوانات غربية
٥و٠٠ ـ ٥ر٣٠	قرآن كريم — الشيخ عزب السيد مصطفى
٥ر٣٠ ـ ٦ر٠٠	اسطوانات شرقية
٦ر٠٠ـ٨ر٠٠	موسيقى شرقية فرقة غواة القاهرة
٩ر٠٠ ـ ١٠ر٠٠	اسطوانات غربية

صاحب المقتطف يحاضر في

أثر العلم الحديث

في خلق الفرد وخلق الجماعة

تتمة ما نشر سابقا

عالم معقد البناء

فاذا كل البصر وزاغ العقل لعظمة ما تشهدون ، تحولوا مع رذرفورد او احد اعوانه ، الى الجهة المقابلة ، الى لذرة التي منها مبدأ الكون المادي واليها المصير ، تروا فيها عالماً معقد البناء ، مؤلفاً من الكترونات وبروتونات ونوترونات وكلها اصغر من ان يدركها اقوى ميكرسكوب يستطيع الانسان ان يصنعه ، بل ان رؤيتها معجزة وستبقى معجزة ، ما زال السبيل الى رؤيتها امواج الضوء الذي به نرى الاشياء . من هذه الدقائق التي لا نرى ، وانما نعرف بآثرها ، تتألف العناصر ، غازية وسائلة وجامدة ، لينة وقاسية ، بيضاً وصفراً وحمراً الى آخر ما هنالك من صفاتها المتباينة . فاذا قيل لكم ان هذه الدقائق المادية ليست الا كتلا او مجموعات من الامواج ، وان الخشب الذي تجلسون عليه والاحمر الذي تلون به الشفاه ايها السيدات وهذه الاجسام الحية التي نعيش بها ونتطلع الى المثل العليا ، ليست الا امواجا ، فلم حديث خرافة ، ولكنه الحقيقة على قدر ما يستطيع العلم ان يعرف ما هي الحقيقة في وقت ما

ماذا نرى ؟

فاذا تأملنا انواع الاحياء من حيوان ونبات ، على ضوء مذهب التطور ، اضطررنا ان نرتد مئات الملايين من السنين الى الوراء ، الى العصر الذي كانت فيه صنوف الاحياء تقتصر على اصول قليلة العدد ، بسيطة التركيب ، فما زال بها التحول الفجائي ، والتنازع على البقاء ، واحداث الصخر والجو والماء حتى تطورت هذا التطور الرائع . في تحوله وتمدد نواحيه .

— ٢ —

عالم متغير !

ايها السيدات والسادة : ان جسم الانسان يغتذي بعناصر البيئة التي يعيش فيها . غيروا عناصر غذائه تصيبوا تغييراً في بنائه ، وصفاته الجسمانية وما يقوم عليها من احوال العقل والروح ، بل لقد ذهب بعض العلماء الى ان قصر القامة في شعوب الصين واليابان عائد الى غذائهم الخاص . وان مرض الغواتر وما يتبعه احياناً من بلادة العقل في بعض المقاطعات السويسرية سببه قلة اليود في غذاء سكانها

كذلك العقل الانساني ، يغتذي بعناصر البيئة العقلية التي تحيط به ولا يستطيع ان يفلت منها . بدلوا هذه البيئة ولا بد من ان تحدثوا تبديلاً في صوره الذهنية ، وأساليب نظره الى الاشياء والاغراض العليا التي يسمو اليها . وهذه الصورة المصغرة التي رسمناها ، للعلم الحديث ، امر جديد في حياة البشر ، يعود تاريخه الى النصف الاخير من القرن الماضي . فقد لا استغرب ان يكون بينا الليلة ، من يذكر المعارك العقلية التي حمي وطيسها في الثلث الاخير من القرن التاسع عشر بين اشياع التطور وخصومه ، بين القس ولبرفورس والعلامة هكسلي . او من لا يزال يذكر الانباء الاولى عن التخاطب التلفوني وكيف قوبلت بالاعراض والريب . حتى السر وليم طمسن (لورد كلفن) امير علماء عصره ، دهش واعجب حين رأى تلفون بل الاول فصاح : انها تتكلم .

فليس بالامر العجيب ، اننا ونحن نعيش في عصر ، يحصي النجوم والمجرات بالوف الملايين ، ويقيس المسافات بسرعة (١) الضوء ، وتاريخ الحياة على الارض بالوف القرون ، ويرجع الى الآلة في كل صغيرة وكبيرة من شؤون الحياة — الزراعة والصناعة في المأكل والملبس ، في التعليم والفن ، اقول — ليس من العجيب ان تتأثر بهذا الجو الفكري ، حياتنا العقلية وصورنا الروحية ، والمثل الخلقية التي نرمي اليها . بل العجيب كل العجيب ان تظل بمعزل عنه غير متأثرة به .

ثلاثة مصادر

ان اثر العلم في حياة الانسان ينبع من ثلاثة مصادر . الاول هو الانتفاع بفوائده التطبيقية وهي الفوائد التي نجمت عنها وسائل حفظ المدونات وتسهيل نشرها بطبع الوف من النسخ وتوزيعها في مختلف الاقطار . وطرق المخابرات والمواصلات السريعة ، التي قربت الامم والافراد ، بعضهم الى بعض وازالت الحواجز الجغرافية ونخلت الحدود السياسية . ونتائج العلوم الحيوية في اتقان قانون الزراعة وتحسين انواع النباتات والحيوان وما اندفق منها من علوم الطب والصحة العامة التي مكنتنا من مكافحة الاوبئة واطالة متوسط العمر واساليب الصناعة الواسعة النطاق التي تمكن رجلا كفورد من اخراج ثلاثة الاف سيارة في اليوم ، او مصنعا كاحد مصانع لنكشير واليابان الكبرى التي تنسج الوف اليردات من القطن او الصوف او الحرير في الساعة ، والتي مكنت احد المهندسين من بناء آلة تصنع ثلاثة آلاف زجاجة في الساعة من دون ان تمسها يد او ينفخ فيها نافخ

اما المصدر الآخر ، فهو الاسلوب العلمي في البحث ، الذي بنيت عليه جميع هذه المكتشفات والمخترعات . هذا الاسلوب الذي يتوخى الحقيقة في ميدان التجربة والمشاهدة ، ولا يكتفي باستنباطها من التأمل في النفس او باستنتاجها من اقوال الائمة الاقدمين . قد يستعمل الاسلوب العلمي الاستنتاج في بعض مراتبه المتوسطة ، ولا هو يستغني عن انشاء النظريات لتفسير ما يجهله وتخطي ما يصد سبيله . ولكن صفته المميزة هي التجربة ، ومرجعه الاخير هو المشاهدة . فهو في قول العلامة ويلز « محكمة الحقائق » . وقد اصبحنا بعد ان تغلغل هذا الاسلوب في طرق تفكيرنا لا نحاول ان نمتحن الاقوال التي تقال ، والآراء التي نرتأى ، بقياسها الى ما قاله ارسطوطاليس او افلاطون او غيرهما بل نبحث عنها بالرفش والمعول والنظارة المقربة والمجهر المكبر ، والمطياف وانابيب الاغلاء والاحماء . فالحقائق التي كشف عنها هذا الاسلوب والآلات على اختلاف انواعها التي افضى اليها تطبيقه ، بل والصفات التي يقتضيها من ممارسة قلبت نظر الانسان الى الكون والحياة

ضمدوا جروح معاهدة الحروب

بقية المنشور على الصفحة الخامسة

في هذه الايام

ولهذا السبب جاءت معاهدة فرسايل وهي لا تحل عقدة واحدة من العقد وضعوا في نفس هذه المعاهدة من النصوص الاقتصادية والقومية ، لا بل حتى ولا العقد القضائية

تعديل المعاهدة

واتضح حتى لمن صاغوا نصوص تلك المعاهدة ، ان تعديلها امر لا محيد عنه ، ان عاجلا وان آجلا ، ولهذا السبب ما يجيز تناولها بالتعديل والتغيير

اين الحكمة

لم يكن من الحكمة في قليل ولا في كثير ان تحرم امة برمتها من الوسائل الاقتصادية التي تحيى بها وانت تعرف ان لا بد لها من ان تحيى في بلادها

فالفكرة التي املت على المنتصرين انهم يحسنون الى الدول الاخرى بتدمير اقتصاديات امة يبلغ عددها ٦٥ مليونا من الناس ، فكرة خاطئة ، لا يجسر اي سياسي الان ان يقول انه صاحبها ، والبطل الذي تم على يديه تنفيذها

التعويضات

ان الالتزامات التي التزمت بها المانيا من شأن التعويضات ، لم يكن منها الا ان ادت الى النتيجة التالية :

وجدت المانيا نفسها ، وهي مطالبة بالدفع ذهبا ، ان لا بد لها من ان تزيد صادراتها سنويا ، فهي مرغمة على ذلك ما دامت الدول لا تريد الا الذهب ، وما دام الذهب لا يجيء لالمانيا الا عن طريق بيع صادراتها في بلدان تلك الدول .

ومعنى ذلك ان الدول الدائنة ارغمت المانيا على ان تعمل ضد الصادرات التي لنفس هذه الدول !

والنتيجة واحدة اذا كانت التعويضات لا بد من دفعها بضائع لا ذهباً . فالغرم على كل حال على الدائنين

وكذلك قل عن اتباع سياسة اعطاء المانيا القروض التي تمكنها من دفع التعويضات ، فلهذه القروض فوائد لا بد من سدادها ، وفي هذا السداد ما يعيق اقتصاديات المانيا وغيرها عن ان تتقدم ، اذ ان النتيجة كما ترى واحدة

ماذا دفعت المانيا؟

وارتفع عدد العمال العاطلين في المانيا مليونا آخر ، ولكنها مع ذلك ، وفاء بالتزاماتها لسداد فوائد القروض ، قد فرضت على نفسها تعسفاً وصل بها الى درجة الانتحار الاقتصادي ، ودفعت الى خريف عام ١٩٣٠ مبلغاً ضخماً هائلا مقداره ٧١ الف مليون مارك ذهباً وبضائع .

روح العدالة

اما روح العدالة فلم تعرها الدول اي اعتبار في معاهدة فرساي

فلتبرير هذه المعاهدة وصمت المانيا بانها المذنبة المخطئة الملومة في الحرب العظمى ، وهذا ما تخالف ما تعتقده المانيا شعبا وحكومة

وقد انزلت هذه الامة العظيمة من مصاف الامم العظمى الى مصاف الامم الثانوية في الوقت الذي الفت فيه عصبة للامم .

وجاء نزع السلاح المفروض على الدول المنهزمة ضغثاً على ابالة ، فمنه نشأ هذا القلق الذي يساور نفوس الدنيا كلها الآن ، والذي يهدد بتدمير اقتصادياتها تدميراً تاماً

ولم تفد عصبة الامم الدول اية فائدة الى الان في تهدئة الخواطر التي لا يهدئها الا معاهدات تقوم على أسس المساواة في الحقوق

لا نفع من الحرب !

لا بل قل ان حرباً اخرى تنشب في اوربا لن تنفع قط في اقرار السلام الدائمي اذ ان الدول المنتصرة ستملي في نهايتها من القرارات ما يبقي النيران تضطرم في الخفاء

فالحروب الجديدة هي تضحيات جديدة وشكوك وريب جديدة ونكبات اقتصادية جديدة وفي ذلك ما ينهي المدنية الحالية ، ويقلب النظم الاجتماعية والاقتصادية الدولية رأساً على عقب

انما ينفع في درء هذه الاخطار كلها ان تتعاون الدول مع بعضها تعاونا سلميا ، وهذا هو ما تريده المانيا وتعمل له ، لا بل ان هذا هو الغرض الاول من اغراض ثورتها الاخيرة

مبادىء ثلاثة

ان لالمانيا ثلاثة مبادىء ، ما من واحد منها الا وهو في صالح الدول الاخرى كما هو في صالحها ، وهذه المبادىء هي :

١ — صد الخطر الشيوعي وجعل الدولة تعنى اكبر العناية بصالح الطبقات

٢ — ايجاد الاعمال اللازمة لتشغيل الملايين من العمال العاطلين في المانيا طبقاً للنظم الاقتصادية

٣ — ادعام الدولة وتقويتها تحت تحت زعامة واحدة .

هذه هي الالتزامات التي تفرضها الاشتراكية الوطنية (النازيه) تحب الدولة الالمانية لشعبها يدعوها الى ان تحترم حقوق الامم الاخرى ، وبهذا وحده تستطيع المانيا ان تعيش في سلام ووئام مع الدنيا كلها

جيران المانيا

ان الافرنسيين والبولونيين وغيرهم من الشعوب المجاورة لالمانيا سيبقون وهم جيرانها على كر الدهور ، فهذه حقيقة تاريخية لا مفر من الاعتراف بها ، لولا ان من صاغوا معاهدة فرسايل هم وحدهم الذين لم يلتفتوا اليها ، والا لعملوا على ان يعيش هؤلاء الجيران مع بعضهم في سلام

معاهدة اخرى

واذن لا بد من معاهدة اخرى تضمد بها الجروح الموجودة الان ، وهذه الجروح تلتئم فوراً عندما تنال كل امة حقوقها

الخلاصة

ويمكن الان تلخيص النتائج التي ادت اليها معاهدة فرسايل فيما يلي :

ازدياد الشقاء العالمي ، وذلك بتقسيم الدنيا الى فريقين ، فريق منتصر ، وفريق منهزم ، وارغام هذا الفريق الاخير على ان يبقى منزوع السلاح في الوقت الذي يزداد فيه الفريق الاول تسلحا كل يوم على مرأى ومسمع من الفريق الثاني ، وهذا هو السبب الذي جعل المانيا تلحف من سنوات في نزع السلاح يتساوي الجميع في ذلك كما نصت على ذلك معاهدة فرسايل نفسها .

ثم ان الامم لا يمكن ان تبقى مهزومة ابد الدهر ، وما دامت المانيا قد قامت بالالتزامات الاخرى الواردة في المعاهدة ، فلماذا لا يحق لها ان تطالب بهذا الالتزام ، التزام نزع السلاح ؟

ماذا نزعت المانيا ؟

لقد دمرت المانيا من اسلحتها مايلي : ٦ ملايين بندقية . و ١٣٠٦٠٠٠ مدفع رشاش . و ٩١٦٠٠٠ مدفع خفيف و ٢٨٦٠٠٠ عربة مدفع و ٩٥٠ مدرعة تانك . و ٣٨٦٧٥٠٦٠٠٠ قنبلة . و ٤٩٠ مليون رصاصة و ٩٧ مليون كيلوغراماً من الديناميت .

ودمرت فوق ذلك كله جميع طياراتها الحربية

ماذا لدى الدولة ؟

وطبقاً للبيانات التي القيت امام عصبة الامم ، نرى ان لفرنسا الان ٣٠٤٦ طيارة ، ولبلجيكا ٣٥٠ ولبولونيا ٧٠٠ ولتشيكوسلوفاكيا ٦٧٠ ، اضف الى ذلك الطيارات الاحتياطية لدى هذه الدول

منذ المعاهدة اللعينة

ومنذ عقدت معاهدة فرسايل الى الان بلغ عدد الذين انتحروا من نساء المانيا ورجالها تحت ضغط الضيق الاقتصادي الخانق ٢٢٤٫٠٠٠ ، بما في ذلك الاطفال

تهم خطيرة

هذه هي التهم التي توجهها المانيا الان الى معاهدة فرسايل اللعينة وقد نفذت المانيا جميع الالتزامات المنصوص عنها فيها

وهناك دول اخرى تتهم المعاهدة بمثل ما تتهمها به المانيا ، فاذا لم تكن هناك عدالة بشرية فهناك دون شك عدالة السماء

بازار خيري

لمساعدة ملجأ

قال مراسلنا في القدس : يقوم في الساعة ٣٠ر١٢ من يومي ١١ و١٢ نوفمبر الجاري بازار خيري في عمارة راهبات المحبة في بيت لحم تحت اشراف الاستاذ علي افندي زين العابدين الحسيني حاكم صلح القدس وبيت لحم ويرصد ريع هذا البازار لمساعدة اطفال هذا الملجأ المذكور وستعزف موسيقى الجمعية الخيرية الانطونية اثناء البازار .

تغيرت الوزارة اما السياسة فلا

بقية المنشور على الصفحة الخامسة

والمسيو بياري والمسيو بيرو براديه وواحد من الوسط الجمهوري هو المسيو رولان ، واثنان من الميسرة الراديكالية هما المسيو جرمن مارتين والمسيو مالارميه وواحد من الجمهوريين الاجتماعيين هو المسيو برتو ، وواحد من الاتحاد الجمهوري هو المسيو مارين ، وواحد من المستقلين هو المسيو مانديل .

وهكذا تكون الوزارة الجديدة قد احتفظت بالمهادنة التي كانت قوة الوزارة السابقة ، وكفلت لنفسها اكثرية ساحقة في المجلسين .

وكان الاشتراكيون الذين يعزى الى مهارتهم سقوط الوزارة السابقة قد نصبوا شركا جديدا للراديكاليين باعلانهم على اثر استعفاء وزارة المسيو دومرج عزمهم على التعاون مع كل وزارة « تضع قوى الجمهورية كلها في طريق التحكم الفاشستي » وقد توخوا من هذه المناورة استدراج الراديكاليين الى احياء عصبة اليسار ، ولو لم يكونوا قد اتفقوا مع الشيوعيين لكان من المحتمل ان تنجح مناورتهم هذه وان يجدوا بين المتطرفين الراديكاليين من يؤيد فكرة التعاون معهم في الحكم بتأليف اكثرية من احزاب اليسار ، ولكن المسيو هريو واصحابه لم يقعوا في هذا الشرك اعتقاداً منهم بان الشيوعيين هم المسيطرون على الاشتراكيين سيطرة قد تدفع بالبلاد حتما الى الفوضى اذا آل الحكم اليهم ففضلوا الاستمرار في الائتلاف مع رجال الاحزاب الجمهورية الذين كانوا اعرف الناس بما اجتنته فرنسا من فوائده .

ومما سهل عليهم ذلك ما ابداه المسيو فلاندان من الحكمة حين قبوله تأليف الوزارة الجديدة ، فقد كان اول عمل باشره اعلانه انه لا ينوي الاصرار على تعديل المادة الخاصة بحل البرلمان في الدستور ولا طلب الاعتمادات الوقتية التي كانت الوزارة السابقة عازمة على طلبها فحقق بذلك مطالب الراديكاليين ولم يدع لهم حجة للخروج من الائتلاف وقدتم له بهذه الطريقة تأليف وزارة قومية قوية

وستنسج هذه الوزارة على منوال الوزارة السابقة في سياستها الداخلية من حيث تعزيز هيبة الحكومة وتوطيد اركان الامن والنظام وتطهير الدوائر من عبث العابثين ، ولكنها تعدل عن المواد التي كانت تمزق اوصال الائتلاف في مشروع المسيو دومرج

اما من الوجهة الخارجية فستنتهج هذه الوزارة نفس الخطة التي نهجتها الوزارة السابقة . فالمسيو لافال لا يزال في وزارة الخارجية يسير على البرنامج الذي وضعه المسيو بارتو واستأنف هو تطبيقه في عهد وزارة المسيو دومرج ، وقد حل الجنرال موربد في وزارة الحربية محل المارشال بتان ، وهو لا يختلف في رأيه عن رأي سلفه في كل ما يتعلق باستعداد فرنسا العسكري وقد كان عضواً في مجلس الحرب الاعلى الذي يرأسه المارشال بتان الان.

توزيع الاراضي على اهالي قرية ام خالد

وصل ظهر اليوم عطوفة الزعيم الاقتصادي احمد حلمي باشا الى طولكرم وتوجه منها الى قرية ام خالد يرافقه الاساتذة مع حفظ الالقاب عثمان البشناق وسليم عبد الرحمن ومدير البنك الزراعي في طولكرم وعبد الله السمارة لتوزيع الاراضي التي اشتريت موخراً بالاولية على اهالي ام خالد املاحتها وزراعتها بسبب قرب موسم الشتاء اخذ الله بيده

أنباء يهودية

اليهود وجبل كنعان

اجتمع ثلاثون مندوباً عن المؤسسات اليهودية التي يهمها قضية جبل كنعان، في هذا الاسبوع في فندق هرتسليا في حيفا، فقدم لهم الادون سيتشاي لدوي بياناً مفصلا عن القضية في جبل كنعان وبعد مناقشة قصيرة، انتخبت لجنة بوكالة من اصحاب الاراضي لكي تدافع عن حقوقهم

وقالت الجريدة من المعلوم ان العرب قد دخلوا قبل مدة في اراضي مستعمرة نحلات يعقوب بالقرب من حيفا وحرقوها واحاطوها بسلسلة واقاموا «التخاشيب» عليها وعلى اثر ذلك تلقى اصحاب الاراضي والعرب دعوة من حاكم اللواء الشمالي المستر كيث روتش للحضور الى حيفا لمقابلته في ١٣ نوفمبر الجاري، لانه يعتبر الاراضي المذكورة مختلفاً عليها. وعند ما اتصل الخبر بدائرة البوليس التي كانت على وشك التحقيق في القضية ... ذلك ... نتيجة الاجتماع

شاب يعتدي

على عفاف فتاة

جاء في دوارها يوم ان شابا يدعى إسحق يبلغ تسعة عشرة من عمره احضر امس امام محكمة تل ابيب بتهمة إعتدائه على عفاف فتاة يهودية تدعى (ص) في الرابعة عشرة من عمرها. وبعد ان ادلت الفتاة شهادتها وسردت للمحكمة كيفية وقوع الجرم، وشهدت امها أيضا قال المتهم بانه تعرف على الفتاة في الشارع وانها كانت تزوره في غرفته، واعترف بحبها له، وانه لم يفعل معها شيئاً. اما المحكمة فقد احالته الى المركزية واخلت سبيله بكفالة ٥٠ جنيها

هل هذا صحيح؟

جاء لها آرتس من برلين ان مساعي النازيين افلحت ودعايتهم قد اثمرت اذ ان مقاطعة اليهود في المانيا قد اخذت تزداد زيادة عظيمة، وزد على هذا ان النازيين قد طردوا تجار اليهود من معرض كيلهايم واسواقها وهددوهم اذا عادوا؟

المؤتمر

اليهودي العالمي

قالت دوارها يوم ان في باريس اشاعة قوية عن انضمام العمال الاصلاحيين باقرب وقت الى المؤتمر العالمي اليهودي

محافظة على

العمل العبري

ذكرت دافار ان بوليس تل ابيب اعتقل مساء يوم الخميس الماضي ثلاثة من عمال اليهود بتهمة اشتراكهم مع حامية وقفت يوم الثلاثاء امام بيارة الادون صادون برلمان وقد اثارت هذه المسألة ضجة كبيرة في مستعمرة مجديال وعلى الاثر حات الحاميات اليهودية في مستعمرة مجديال بطلب من الجمعية المحلية لاجل المحافظة على العمل العبري وسترسل الجمعية وفدا من اعضائها للمستعمرة المذكورة

النيرايست

مرتاحة ...!

نقلت ها آرتس عن النيرايست ارتياح هذه الاخيرة الى الاتفاق الذي وقع بين الاصلاحيين والجمعية الصهيونية واعتبرت هذا الاتفاق من فاتحة خير لفلسطين

خطاب الاستاذ قدري طوقان

بقية المنشور على الصفحة الثامنة

عصرنا العامية التي تنشر في الجرائد الاوروبية والاميركية وبين اذهان المتكلمين بالعربية وتتضمن عدا ذلك ابحاثاً مبتكرة دقيقة المعاني في المواضيع الجارية الان وكثيراً الى الفوائد العامية المواققة لاحتياج البلاد..» واعترف اللورد كرومر بان المقتطف ساعد كثيراً على الارتقاء العقلي في البلاد العربية

واذا اردنا ان نعدد اعترافات رجالات العرب وعلمائهم واعترافات منصفي الغرب فسيطول بنا المطال ولكن نخرج من ذلك بنتيجة وهي ان للمقتطف قيمة علمية عظيمة وان له فضلا على العرب ولغتهم ونهضتهم الحديثة.

ايها السادة —: اذا قلنا هذا فعلينا ان نرجع الفضل في كل ذلك الى صاحبيها العلامتين الدكتور يعقوب صروف والدكتور فارس نمر فلولاهما لما وصلت المجلة الى ما وصلت اليه ولولا الاستاذ المحتفى به الذي تولى تحريرها بعد وفاة المرحوم والده العلامة يعقوب، اقول لولا الاستاذ فؤاد لما تابعت المجلة سيرها ولما وصلت الى درجة تحسدها عليها الكثيرات من مجلات الغرب الناهرة

ان في عمل الاستاذ فؤاد في ... لخدمة حقيقية للعلم ... والنهضة العربية الحديثة يقوم بها الاستاذ اذا استطاع ان يجعلها «مدرسة جامعة شرقية في نشأتها وغايتها غربية في اسلوبها ومنهجها تنير وتثقف وتهذب» واختم كلامي بكلمة قالها المرحوم الاستاذ عبد العزيز جاويش في رثاء المرحوم الدكتور يعقوب صروف والد المحتفي به: «.. وقد ترك من جملة ميراثه العظيم ذلك الخلف الصالح فؤاد افندي صروف فلقد استخلفه على منبره العالم بعد ان انبته نباتا حسنا فخلقه باخلاقه المرضية وزوده بعمله الواسع وابرزه الناس في صورته الطيبة.»

فنعم الخلف لخير سلف —
والسلام عليكم —.

حفلة سباق

لجنة السباق الفلسطيني

تجري اليوم في الساعة الواحدة بعد الظهر في ارض الخيرية «قرب سامة» حفلة سباق تقيمها لجنة السباق الفلسطيني

كان لا مندوحة عن قتل القيصر
حاولنا انقاذه غير اننا لم نستطع

كتبنا من يومين فصلا مترجماً عن مذكرات لويد جورج التي يحمل فيها على القواد الانكليز وها نحن اليوم نثبت هذا الفصل الذي يبرىء فيه انكلترا من تبعة مقتل قيصر روسيا في نفس تلك المذكرات التي ينشرها تباعا في الديلي تلغراف

وقد ذكر لويد جورج ان القيصر نقولا الثاني لم يكن قط حراً بين تخليه عن السرير وقتله في ترك روسيا. وان الملك والحكومة كليهما دعواه الى انكلترا ولكنه لم يستطع ان يجيب الدعوة لو شاء وليس هناك دليل على انه كان يريد الالتجاء الى انكلترا قال:

وفي ١٩ مارس سنة ١٩١٧ ارسل سفير بريطانيا في روسيا تلغرافا يقول فيه ان الوزير مليوكوف سأله هل يعرف شيئاً عن تدابير يراد بها ارسال القيصر الى انكلترا فاجابه السفير سلبا

وفي اليوم التالي ارسل السفير تلغرافا الى لندن يقول فيه انه سأل وزارة الخارجية الروسية عن صحة ما اشيع عن القبض على القيصر فاجيب بان القيصر بات مقيدا في حركاته. فقال السفير ان القيصر قريب النسب الى الملك جورج وهو فوق ذلك صديق حميم له. وانه يريد ان يؤكد للملك ان سلامة القيصر في حرز حريز وطلب ان يصحبه مستشاره العسكري في روحاته وغدواته، فاجيب بان لا حاجة الى ذلك مطلقا وان الحكومة تفضل ان لا يكون ذلك وختم الحديث بأن قال الوزير ان الحكومة الروسية تحب ان يسافر القيصر الى انكلترا بشرط ان يبقى هناك مدة الحرب كلها. وطلب الجواب عن ذلك باسرع ما يمكن

وفي اليوم الثاني بحثت الوزارة البريطانية في هذا الموضوع فقررت ان تدعو القيصر والاسرة القيصرية الى انكلترا بشرط ان لا يتركوا هذه البلاد بلا موافقة الحكومة البريطانية

وارسل تلغراف الى السفير بهذا المعنى فكان جواب وزير الخارجية الروسية ان لا يتم شيء في هذه المسألة قبل شفاء اولاد القيصر من الحصبة وانه يجب ابقاء الامر سرا لان المتطرفين يريدون ابقاء القيصر في بلاده

وعاد السفير فكتب الى وزارة الخارجية البريطانية في ٢ ابريل يقول انه لم يتقرر شيء بعد عن سفر القيصر وانه هو والاسرة عائشون في قصر تسارسكوسيلو وعليهم حرس قوي ولكنه مطمئن لان المعارضة لا تعرف شيئا عن سفرهم الى خارج روسيا وان الظاهر ان فقد العرش لم يؤثر فيه بخلاف القيصرة فانها كثيرة الغم والحساب الزمان تشعر بذل موقفها اشد شعور وهي تكره الذهاب الى انكلترا

وكتب السفير بعد اسبوع يقول انه قابل كرنسكي رئيس الحكومة الثورية الروسية ففهم منه ان سفر القيصر سيتأخر الى ما بعد فحص الوثائق التي ضبطتها الحكومة وطلب من السفير الا يستعجل الحكومة في سفر القيصر

وقال السفير في كتابه هذا انه استأذن الحكومة الروسية في ان يسلم الى الامبراطورة ماري (ام القيصر) رسائل من شقيقتها الملكة الكسندرا (ام الملك جورج) ولكن كرنسكي رجاه ان الا يفعل ذلك لئلا يتهم المتطرفون الحكومة بتشجيع الدسائس والمكايد

فظهر من هذه الرسالة ان النطاق الذي كان يضربونه حول الاسرة القيصرية كان يزداد ضيقا يوما فيوما وان القوم كانوا يزدادون ميلا الى عدم السماح لها بترك البلاد

وكانت فرنسا تكره اقامة القيصر في بلاد من بلدان الحلفاء خشية ان يؤدي ذلك الى شبهة عناصر الثورة الروسية وكانت معاونة هذه العناصر لازمة لاستمرار اشتراك الجيش الروسي بالحرب

وفي ١٥ ابريل ١٩١٧ ارسل سفير بريطانيا في روسيا تلغرافا طويلا الى حكومته يبين فيه عدم الحكمة في ذهاب القيصر الى انكلترا وقال انه سأل رئيس الوزارة الروسية لماذا لا يسمحون للقيصر بالسفر الى قصر ليفاديا في (القريم) حيث يسهل عزله عن الناس وحمايته

فاجاب بانه يستهدف في سفره هذا لاخطار كثيرة. وانه يتمنى ارسال القيصر من روسيا حالا لانه ما دام فيها نخشى ان يسعى انصاره لاعادته الى سرير الملك واذا حدث شيء من ذلك تمسي حياته في خطر فافضل شيء هو السماح له بالسفر الى انكلترا

فقال السفير ان احزاب اليسار ليست موالية لانكلترا فتغتنم اعوان ... هذه الفرصة لتحريك الرأي العام على انكلترا. وعليه اقترح السفير ان يرسل القيصر الى فرنسا وعاد فارق في اليوم التالي الى لندن يقول انه طلب من الحكومة الروسية ان يؤذن للقيصر في السفر الى ليفاديا فردت بانها تخشى ان يتعرض العمال لقطار القيصر ويلحقوا به اذى ومما تقدم يتبين ان الحكومة الروسية كانت بين عاملين تبرئتها من تبعة سلامة القيصر والخوف من سخط حزب اليسار اذا نقل القيصر الى مكان يأمن فيه على حياته حتى شبه جزيرة القريم وظلت الاسرة معتقلة حتى فاز المتطرفون واعدموها.

لكي اصون بلادي !

اذا منعتني فرساي عن حماية نفسي

ملأت الارض دبابات والسماء طيارات !

تحدثت فيما سبق عن استعداد المانيا الحربي وها اني اليوم اذكر اشياء جديدة لم اذكرها في مقالي السابق:

ان المانيا قد زادت عدد الجيش الى ثلاثة اضعاف ما كان عليه في السابق. وبمقتضى تلك الزيادة ارتفع عدد الضباط من ٤٠٠٠ الى ١٢٠٠٠ ضابط. وقد طلبت هيئة اركان الحرب زيادة هذا العدد الى ٥٠ بالمئة بحيث يصبح في الاشهر الثلاثة القريبة ١٨٠٠٠ ضابط بينما العدد الذي تسمح به المعاهدة هو ٤٠٠٠ فقط

المدافع الضخمة

واذا اردنا ان نتحدث عن السلاح فاننا لانستطيع ذكر الارقام الحقيقية وذلك لأن السلاح يمكن ان يخفى اثره بينما الجيوش لايمكن ان تبقى مستورة

ان معاهدة فرسايل قد حرمت على المانيا حتى صنع المدافع الضخمة والدبابات الكبيرة، فاذا كان لديها الان شيء من هذا فانما هو محتفظ به لحين الضرورة والحاجة في اماكن لا يعرفها احد انما نشاهد منها استعداداً لصنعها

سياسة الدبابات

ان الدبابات الصغيرة قد ظهرت في مناورات الجيش الالماني. والمصانع تخرج عدداً وافراً كل يوم من (موتورات) الدبابات التي يدعي الالمان انهم سيستعملونها لشئون اخرى. وحركة المصانع على اشدها وهي تخرج انواعا جديدة من (الموتورات) لايعرف أحد اين تصرف وفي اي الاسواق تباع وتشرى. وهنالك سياسة تجري عليها المصانع هي سياسة مستورة تنفذ بدقة

المواد السامة؟

اما المواد الكياوية الحربية فان المصانع الالمانية تخرج منها الشيء الكثير حتى ان شركة في هامبورغ اعلنت في صحف اميركا الجنوبية استعدادها لبيع مواد كياوية حربية. وهنالك شائعات كثيرة حول اكتشاف مواد كياوية جديدة اخصها نوع من الغازات السامة مصنوع من مادة «السيانيدس» واحسب ان هذه الشائعات تستند الى رأي البعض من ان المانيا تريد ان تقوم بارهاب الدول في انها مستعدة ولا تخشاها. لكنها حقيقة، والمانيا لا تجد مانعاً من استعمالها مهما كانت وطأتها شديدة. وقد جربت ذلك ابان الحرب العامة

دكتاتور الجو !

واني انتقل الان الى موضوع خطير يهم بريطانيا العظمى في الدرجة الاولى، وذلك الموضوع هو سلاح الطيران الالماني ويرى الخبراء في كل مكان ان المانيا تعتمد على سلاحها الجوي الذي سيظهر بعظمته ومقدرته عندما تنكشف النيات

ورغم ان معاهدة فرسايل تحظر عليها استملاك طائرة حربية واحدة، فان القامات المطلعة متأكدة من ان لالمانيا الان اسطولا جوياً مؤلفاً من ٥٠٠-٦٠٠ طائرة، والجنرال غورنغ الذي اخذ على نفسه الاشراف على القوة الجوية خبير ماهر في فن الطيران من الدرجة الاولى. وهو من الذين لا تقعدهم المعاهدات عن تنفيذ ما تريهم. اننا نراه يسعى بكل قواه ليجعل الشعب الالماني على اختلاف طبقاته شغوفا بالطيران، وهو بنفسه قد صرح لاحد مراسلي الصحف الانكليزية ان المانيا تملك ٣٠٠ طائرة تجارية بينما يجب ان يكون لديها ما لايقل عن ٣٠ او ٤٠ بالمئة من مجموع طائرات الدول المجاورة كفرنسا مثلا التي تملك ٣٠٠٠ طائرة حربية

شل يد بريطانيا !

ولكن قوله ان المانيا تملك ٣٠٠ طائرة تجارية فقط انما هو قول يريد به أنه يستر الحقيقة الظاهرة للعيان لان شركات صنع المحركات البافارية قد صرحت ان تصنع شهريا ٨٤ محركا وقد ارتفع هذا العدد الى ١١٥ في شهر نيسان. وهنالك دلائل قوية تظهر ان حركة صنع الطائرات في المانيا اقوى من اية دولة اخرى في العالم. وما قوله ان المانيا لا تملك طائرة حربية واحدة الا خداعاً لان المانيا باعت في السنة الماضية طائرات من ماركة (ج ٣٨) الى اليابان. والمعروف عن هذه الطائرات انها حربية بكل معنى الكلمة وهذا برهان على ان الطائرات الحربية تصنع في المانيا. واني استطيع الان ان اذكر تصريح الماجور (ويمر) الذي قال في دفاعه عن ميزانية وزارة الطيران: ان الواجب يقضي على القوات الجويه الالمانية ان تتمكن من شل قوى بريطانيا الادبية والمادية في حالة نشوب حرب بين المانيا وفرنسا. واني انقل فقرة من كتاب الدكتور كلوتز «سلاح المانيا السري» هي:

ذات محركين

كان تحت امرة الجنرال غورنغ في اذار الماضي من الطائرات الحربية ما يلي:

١٨ طائرة جونكرز (جو ٥٢) ذات ثلاثة محركات ومحمولها ٣ الى ٣ و نصف طن، ٣٦ طائرة دورني (دورني) ذات ثلاثة محركات ومحمولها ٣ الى ٤ طن. ١٠ طيارات م - ٣٤ ذات محركين ومحمولها ٢ الى ٢ ونصف طن

وقد امرت وزارة الطيران في الشهر نفسه جميع المصانع بان تصنع طائراتها التي تكون ذات محركين او اكثر بصورة قابلة التحويل الى طائرات تقذف القنابل ولا يعني هذا ان امثال هذه الطائرات لم تكن تصنع من قبل انما جاء هذا الامر معززاً للاوامر السابقة

سرعة هائلة

والطائرات الالمانية تعد الآن في المقدمة بين طائرات الدول الاخرى، اذ ان المهندسين الالمان بذلوا اجهادهم ليجعلوها ذات كفاءة نادرة وسرعة عظيمة وان اقصى سرعتها الان تتراوح بين ٢٢٠ ميلا و ٢٣٨ ميلا بالساعة وهم لم يكتفوا بالمحركات التي يصنعونها في البلاد بل سعوا لاستيراد كميات كبيرة من الخارج سداً لحاجة الطيران التجاري. وقد دلت التحقيقات التي اجرتها الحكومة الاميركية مع شركات صنع السلاح على ما يأتي:

اسرار في اميركا

١) زادت مبيعات الشركة الاميركية لالمانيا من الف جنيه في سنة ١٩٣٢ الى ٥٤ الفا في سنة ١٩٣٣ وعندما ارتقى الهر هتلر الى الحكم ارتفعت فجأة الى ٣٠٠,٠٠٠ جنيه في الاشهر الثمانية الاولى من سنة ٩٣٤

٢) اتفقت شركة المحركات البافارية مع الشركة الاميركية على شراء كميات كبيرة ولكنها رفضت وضع الشروط كتابة لتحفظ ذلك سراً

٣) قيل عن اعظم شركة المانية لصنع الطيارات انها ضاعفت اعمالها ثم جعلتها ثلاثة اضعاف منذ ان ارتقى الهر هتلر الى الحكم

هجوم مفاجيء !

وذكر ايضا ان المانيا كانت تدفع الثمن نقداً كلما اشترت سلاحا بينما كانت تماطل في دفع اثمان البضائع الاخرى او تطلب مدداً طويله

وقد علمت ان ممثلا لاحدى الشركات البريطانية زار المانيا مؤخراً فوجد ان احد المصانع الالمانية يصنع سلاحا خفيا فسعى لمعرفة نوعه ومقدار تأثيره ولكنه لم يفلح لان ادارة الشركة وضعت جميع العراقيل امامه لكي لا يتمكن من الاطلاع على شيء. وهذا ليس غريبا على الالمان، لانهم اصحاب خبرة في هذا الشأن فقد استطاعوا في مدة الحرب ان يفاجئوا العالم بالغازات والمدافع الممتازة والمتراليوزات الغريبة وكثيراً من انواع السلاح لم يكن العالم يعرف عنها شيئا قبل الحرب. حتى اننا نجد في قرارات اللجنة التي عينت لتدمير المعدات الحربية بعد اعلان الصلح انها قد ذكرت كثيراً عن المخابيء التي دفنت فيها الاسلحة والتي كانت المانيا ترجو ان لايكتشف امكنتها احد. والحكومة الالمانية اليوم تنبه الشعب ان عليه ان يكون مستعداً للغارات جوية وهذا دليل على استعدادها لمفاجأة العواصم الاوروبية بهجوم جوي يكون انذارها الذي ترسل به اعلانا للحرب

ميزانية الطيران

اما ميزانية وزارة الطيران فقد اصبحت الان ثلاثة اضعاف ما كانت عليه في سنة ٩٣٣ وخمسة اضعاف ما كانت عليه في سنة ٩٣٢ وقد اوجدت لها حتى الان ١٦ مركزاً في اهم المدن الالمانية وهذه الوكالات تحصر عملها في تدريب الطيارين وانتقاء الامكنة الصالحة لانشاء المطارات ومنع الناس من الاتصال بها. وان الخبراء يعتبرون المطارات الالمانية خير مطارات العالم. هذا فيما يتعلق بالظاهر منها اما المطارات التي تحت الارض والتي انشئت في المراكز الحربية فان الصحف لم تنشر شيئا عنها حتى ولم تشر اليها. وبعض هذه المطارات قائم بالقرب من مراكز العمال. ويمكن لمئتي طائرة ان تلجأ الى المطار الواحد كأنه اعدت فيه اماكن لاصلاح الطائرات ولحفظ الوقود وكلها مختفية عن الاعين ولا يمكن ان ترى من الجو

الجنرال !

ومنع مثل هذه المطارات لم يأت ذكره في معاهدات الصلح لان العالم لم يكن يفكر فيها في ذلك الحين حتى ولو اتى على ذكرها في المعاهدات فان ذلك ما كان ليؤثر على الجنرال غورنغ. واني قد ذكرت هذا لأبين قوة المانيا الجوية، وما وصلت اليه في عهد الجنرال غورنغ، فمتى ان تفهم الامم المعنية من مثل هذه الاستعدادات التي تقوم المانيا بها بدون اي اهتمام او مبالاة بالدول الاخرى. وان الامم تستطيع ان تفهم الغاية الحقيقية منها الا اذا ارادت ان تخادع نفسها

«حديث الزراع»

التوازن الاقتصادي في القرى العربية

«بقلم محرر الدفاع الزراعي»

تمهيد

ايها المزارع الكريم ! لقد تحدثت اليك كثيرا في امور زراعية ارجو ان تكون قد اخذت منها ما يهمك. وادركت الغاية المثلى التي من اجلها تحدثك (الدفاع) بين آن وآخر، ومن اجلها تفتح صدرها واسماعها لتفيدك وتساهم في حل مشاكلك بعد ان تعقدت قضيتك تعقدا غير محمود النهاية، اذا لم تعمل انت بجد وحزم بما يوحي اليك من محبي الخير لك والغيورين على مصالحك.

ان حديثي اليك اليوم ايها الصديق حديث قد تجده غريبا عليك، ولكنه حديث لو تعلم جد مهم وجد مفيد. انه التوازن... نعم التوازن الاقتصادي في قراك العربية التي لا يزال معظمها محروما من التحسين والاصلاح والاعمال المنتجة المثمرة، فاستمع:

سؤال ؟

دعني اسألك سؤالا ومن متممات البحث ان يكون الجواب عليه صريحا تاما. وهذا السؤال هو: لماذا تجد في معظم القرى في فلسطين -- واخص بالذكر قرى منطقة السامرة — فقراً مدقعا واراضي وافرة غير مستغلة ومحلا في الزروع. وتباطؤاً في الاعمال ؟

ان السبب كما اتصور هو ذلك الفساد والشغب القائمين هنالك اذ فقد الامن وانشغل الناس، بنهش بعضهم بعضا اما في الانفس واما في الاموال، واما في الحلال واما في الاشجار التي انبتها الله واحياها، فجاء الانسان لجرد وشاية او نكاية يقطع ما انبت الله ودعا اليه الرسول الاعظم.

اما السبب فسامح الله زعماءنا الذين حين جاءت انتخابات عضويات المجلس الاسلامي الاعلى قديما، وانتخابات البلديات حديثا، اخذوا يقسمون الزراع الوسطاء الى اقسام ويضربون بعضهم ببعض فجعلوهم فرقا وشيعا، وقالوا هم ما يشتهون فتسموا «العروش» واصبحوا يناموت على سرر وثيرة، وبقي الفلاح في شقاء ونكد مع اخيه لا يجد اللقمة ولا العافية ولا السرور. وظل يخاف على دوابه وزروعه. فجاء الى الدواب والانعام فباعها ليستريح ويسلم اذى المؤذين، وترك الارض «بورا» لا شجر فيها ولا ثمر مخافة ان تأتيه يد شريرة آثمة فتجتثه من اصوله

الجوهر ووجهة النظر

جلت جولة في مزارع اللواء الجنوبي وتطلعت الى التي يكثر فيها الفساد وكثرته في لواء السامرة، فوجدت فيها رغم وجود النزاع والخلاف، اراضي مشجرة وزروعا مثمرة يانعة، وكل الحدائق بلا رجال شرطة، ولا حراس مما يشعرك بوجود الامن واستتبابه مع انه لا امن في تلك الجهات ولا هدوء

عجبت وسألت احد اولئك الناس فقال لي «لي شجر احبه وارعاه ولاعدائي شجر يحبونه ويرعونه، فلا لزوم لان ندخل الاشجار في فسادنا مع بعضنا واختلافاتنا، ما دام ان الخطر اذا لاح حل بكلينا، فاباد كل شيء وتلك ليست الغاية».

هنا فهمت الحقيقة وادركت السر البليغ في الموضوع كله، وجئت لهذا السبب اشرح الداء واقترح الحل

﴿الحل﴾

الحل ايتها الحكومة هو ان تشجعي التشجير بل ان تجبري الزراع عليه حتى يصبح لكل واحد ارضاً وشجرا، فتعتز الارض وتصبح اكبر قيمة في نظره ولا يفرط فيها لا بقليل ولا بكثير. ثم انه يحن عليها حنوه على ابنائه فيتجنب اذى الناس حرصاً على حياتها وحبا في بقائها سليمة من كل عطب وضرر. وفي هذا الامر فائدة تهذيبية تأتي بطبيعة الحال فتكفل ضمان عدم التفريط في الارض من جهة، وتقليل حماس النفوس نحو التعدي من جهة اخرى

اما الزارع نفسه فيجب ان يعتني بهذه الناحية عنايته بأهم شؤونه واكثرها علاقة بحياته ومعاشه. واظن زارعنا العربي في هذا البلد المضطرب المنكوب هو اكثر الناس حاجة للاهتمام بنفسه والسعي وراء انقاذ هذه الحالة الراهنة من ورطة التعس والشقاء. فعبثاً ينتظر عوناً من حكومة تعلم ان الفلاح اذا ارتقى وسعد ونشط كان معنى ذلك رحيلها عن هذه الديار.. اذ ليس الفلاح الا العمود الفقري الذي توكل اليه الامور الجدية فيتولاها بصبره واقدامه وتضحياته ووضعه نفسه في مقدمة الصفوف حين يجد الجد وتقرب ساعات الخلاص

كلمة الختام

ايها الصديق الزارع ! الى ارضك فشجرها، والى أخيك فاصلح ما بينك وبينه، فبفاؤك هكذا قضاء مبرم عليك واما مكائد السمسرة والبيوع فاحذروها واذكروا ان الدخلاء حين يدفعون لكم الالوف في بعض القطع لايشترون منكم ارضا بل يشترون وطنا جبل بدم الاباء والاجداد الذين أأتمنوكم عليه فلم تراعوا في الله والوطن الا ولا ذمة

ياصديقي الفلاح ! انق الخطر المحدق! انه الوطن الغالي، انه الرحيل، انتظر انها لعنة الاجيال، انه حكم التاريخ الذي لا يشفق ولا يرحم. ويا هيئاتنا المسؤولة ألا يقظة من النوم فلا زال في المريض بقية حياة ونفس يتردد

ويا شباب البلاد ! ان المستقبل لكم فقولوها كلمة «صريحة» يكون فيها فصل الخطاب والله في عونكم، والى الامام الى الامام

......

الاثنين في ٥ شعبان ١٣٥٣ ، ١٣ تشرين الثاني سنة ٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

الا لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما ، فدافع

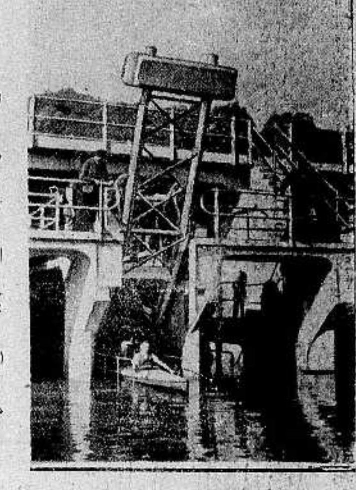
الدفاع

العدد ١٧٣ — السنة الاولى

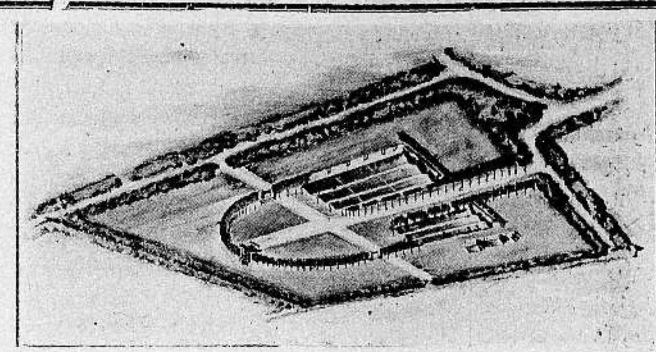
دار الدفاع في عمارة حربون شارع جمال باشا يافا

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠



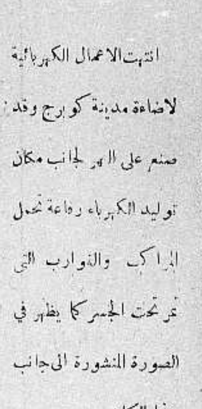
انتهت الاعمال الكهربائية لاضاءة مدينة كوبرج وقد صنع على النهر الجانب مكان توليد الكهرباء رداعة تحمل المراكب والقوارب التي تمر تحت الجسر كما يظهر في الصورة المنشورة الى جانب هذا الكلام

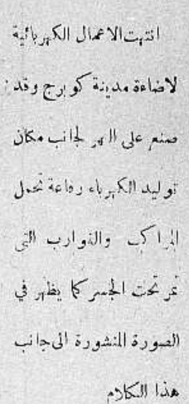


خريطة تظهر تنسيق البناء الرحب الذي يشاد الان ليعقد فيه المؤتمر الثاني للفلاحين وذلك يوم ١٨ الجاري في مدينة كوسلر



لمناسبة عيد زحف الفاشست الايطاليين الى روما اتمت مصانع السلاح الايطالية صنع اكبر مدرعة حربية صنعت الى الان حمولتها ٥٠ الف طن وفوهة مدافعها تبلغ ٤٠ سنتمترا والاستعداد التام مثل هذه المدرعات قائم على قدم وساق . وفي الصورة الى جانبه احد رجال الكهنة يدشن هذه المدرعة واسمها ليتوريا





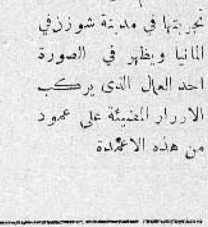


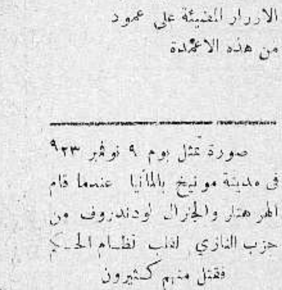
الى اليمين الهر ليمان مساعد الدكتور اكنر في قيادة المنطاد جراف زبلن الذي قد قطع حتى الان في رحلاته العديدة اكثر من مليون كيلومتر

الى اليسار نجل رئيس الجمهورية الاسبانية «زامورا» الذي طلب والده محاكمته لانه ثار مع الثوار ضد الحكومة

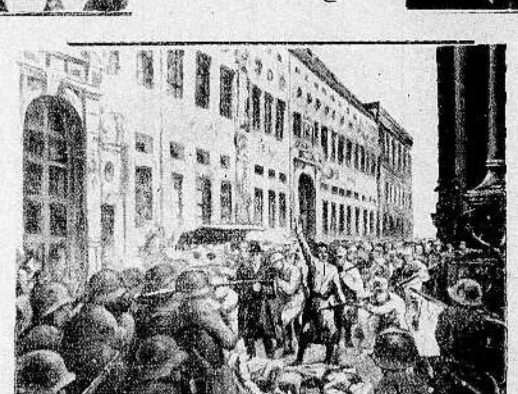


العواميد الحجرية التي تنير الشوارع ليلا لتجنب الاصطدام وقد نجحت تجربتها في مدينة شوزن في المانيا ويظهر في الصورة احد العمال الذي يركب الازرار المضيئة على عمود من هذه الاعمدة





احتفلت الجالية الالمانية في استانبول بتركيا بعيد ذكرى دفن الجنود الالمان في مقبرة الجنود في استانبول اثناء الحرب الاخيرة وتراهم في الصورة اثناء الاحتفال في المقبرة



صورة تمثل يوم ٩ نوفمبر ٩٢٣ في مدينة مونيخ بالمانيا عندما قام الهر هتلر والجنرال لودندروف من حزب النازي لقلب نظام الحكم وقتل منهم كثيرون